



# البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

## في هذا العدد

- الملف:  
الاتفاقية الباسلة للأهل في الأراضي  
العربية المحتلة.
- أعمال ونتائج المؤتمر الثامن والسبعين  
للاتحاد البرلماني الدولي
- البيان الختامي الصادر عن مؤتمر  
القمة العربية غير العادية في عمان.

السنة الثامنة — العدد الثلاثون — ١٩٨٧  
أيلول — كانون الأول — سبتمبر — ديسمبر



# البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

دمشق

السنة الثامنة  
العدد الثلاثون  
ايلول - كانون الاول  
سبتمبر - ديسمبر  
١٩٨٧

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عبد الرحمن بوراوي  
الامين العام للاتحاد

مساعد رئيس التحرير :  
احمد مكيس  
مدير العلاقات البرلمانية الدولية

الادارة : دمشق - سوريا - ص.ب ٤١٣٠

تلكس ٤١٢٠٤٦

هاتف { ٤٤٨٠٦٣  
٤٤٧٦٥٤ }

# المحتوى

- ١ - ملف العدد : البرلمانيون العرب يعيون اتفاقيات الاهل في الاراضي المحتلة . . . . . ٥
- ٢ - نشاطات الاتحاد . . . . . ١٤
- ٣ - انشطة الأمين العام للاتحاد . . . . . ١٧
- ٤ - اخبار برلمانية عربية . . . . . ١٩
- ٥ - تقارير . . . . .
- اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربي . . . . . ٢٣
- اعمال ونتائج المؤتمر ٧٨ للاتحاد البرلماني الدولي في بانكوك ٢٨
- ٦ - كتب جديدة : موجز تاريخ الحياة البرلمانية في الاردن . . . . . ٤٥
- ٧ - وثائق . . . . .
- البيان الختامي الصادر عن مؤتمر القمة العربية الطارئة في عمان . . . . . ٤٧
- بروتوكول التعاون بين برلماني اليمن الديمقراطية والصومال ٥٢
- ٨ - النظمات البرلمانية الإقليمية والدولية :  
اتحاد البرلمانات الأفريقية . . . . . ٥٥



## ملف العدد

### البرلمانيون العرب يعيرون انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة

الانتفاضة الشعبية العارمة التي تجتاح الاراضي العربية المحتلة منذ مطلع كانون الاول - ديسمبر ١٩٨٧ اثارت وما زالت تثير ردود فعل عربية وعالمية تدعم النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني المكافح في سبيل حريته وحقوقه الوطنية الثابتة ، وتستنكر الاجراءات القمعية الصهيونية التي تستهدف قهر هذا الشعب واقتضاب حقوقه . ونورد فيما يلي ما وصلنا - حتى اعداد هذا العدد للطباعة - من مواقف للبرلمانات العربية والهيئات البرلمانية الدولية حول هذه الانتفاضة المجيدة ، وسوف نتابع في العدد القادم احداث الانتفاضة والماضي العربي والدولي منها .

تحدث فيها اعضاء المجلس عن مجلس النواب الاردني  
انتفاضة المواطنين العرب في الاراضي عقد مجلس النواب الاردني  
المحتلة ، واصدر المجلس في نهاية جلسة بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٧

القوانين الدولية ومعاهدات جنيف  
وبروتوكولاتها .

الجلسة برقية موجهة الى الهيئات  
البرلمانية العربية والدولية هذا  
نصها :

### مجلس الشعب السوري

وفي جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢/١٩/١٩٨٧ حيا مجلس الشعب السوري انتفاضة الاهل في الاراضي العربية المحتلة ، وطالب المجتمع الدولي بالعمل الفوري لايقاف المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب .  
واصدر المجلس البيان التالي الموجه الى برمطانات العالم :

منذ اكثر من أسبوعين والقوات الاسرائيلية تقمص بالرصاص والاسلحة الاخرى مظاهرات سكان الاراضي العربية المحتلة الذين يطالبون بجزاء قوات الاحتلال الاسرائيلية عن ديارهم وبحقهم في تقرير مصيرهم .

لقد استشهد في هذه الفترة اكثر من خمسين شهيدا وأصيب المئات من المناضلين بجروح وزجت اعداد كبيرة منهم في السجون بمن فيهم جرحى تم اعتقالهم في المشافي .

ان انتفاضة عارمة لم يسبق لها مثيل تحتاج كافة المدن والقرى والمخيomas الفلسطينية وكذلك مدينة القدس وقرى مرتفعات الجولان ، تأخذ شكل اضرابات ومظاهرات ، وتزداد هذه الانتفاضة

ان مجلس النواب الاردني ، وفي جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢/١٩/١٩٨٧ اخذ في الاعتبار الممارسات والاجراءات التعسفية واعمال القمع والارهاب والقتل العشوائي التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الاراضي العربية المحتلة .

ومستنكرة الانتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات العلاقة بحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية وخاصة ما يتصل منها باوضاع سكان من تخضع اراضيهم لاحتلال اجنبي .

١ - يعرب عن استنكاره لكافة هذه الممارسات والاجراءات التعسفية الاسرائيلية كونها تشكل انتهاكا صارخا لكل القوانين والمواثيق الدولية .

٢ - يعرب عن تأييده ودعمه المطلق للمقاومة والتحدي والصمود الذي يقفه اهلنا في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

٣ - يناشد الجهات الدولية العمل على ادانة وضع حد لهذه المجازر الوحشية الاسرائيلية لما تمثله من انتهاك صارخ لكافة

الاجماع كما ان كل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة وغيرها ما انفكت منذ عشرات السنين تتخذ مثل هذه القرارات التي تدعو ايضا الى اقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط واطفاء بؤرة التوتر التي تهدد السلام في المنطقة والعالم .

ومنذ عام ١٩٧٣ ما انفك الاتحاد البرلماني الدولي يصدر في كل سنة تقريبا قرارا يتضمن نفس هذه المواقف والمطالب، ومثل ذلك يفعل على من الاتحادات البرلمانية الاقليمية .

وفي كل هذه المؤسسات لا توجد سوى الولايات المتحدة التي تتضامن مع اسرائيل بشكل كامل ، هذه الدولة التي لولا مساعداتها العسكرية والمالية والسياسية لما تمكنت اسرائيل من ارتكاب اي من جرائمها .

ان وضع حد لأسى الشعب الفلسطيني ، ووقف الجرائم الاسرائيلية التي تشكل لطخة عار في جبين حضارة القرن العشرين هما من واجب كل شريف وعادل من ابناء الانسانية وخاصة من البرلمانيين الذين يمثلون شعوبهم .

لهذا فان مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية يناشدكم بأن تبادروا لادانة هذه الجرائم والى المساهمة في الحملة العالمية الرامية

شدة وشمولا كلما ازداد عدد القتلى والجرحى الذين يسقطون برصاص الصهاينة العنصريين .

ويتحجج المتظاهرون على جرائم عنصرية ما انفكت اسرائيل تقترفها منذ عشرات السنين منها : اعمال الاغتيال والقتل الجماعي ، وهدم البيوت والاستيلاء على الاموال والاراضي العربية وبناء المستوطنات عليها ، والنفي خارج الوطن وقطع مياه الشرب والتوجيع وغير ذلك من الجرائم التي تستهدف تحويل الفلسطينيين الى لاجئين وبائسين .

ان هذا النضال التحرري تقره كل القوانين الدولية . وأما اعمال اسرائيل فهي محمرة وفق ميثاق الأمم المتحدة وشرعية حقوق الانسان واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بمعاملة سكان الاراضي المحتلة ، ووثائق كثيرة أخرى .

لقد أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة مئات القرارات التي تشجب وتستنكر هذه الجرائم الاسرائيلية المتكررة دون توقف والتي تطال اسرائيل بوقف اجراءاتها وبوضع حد لاحتلالها للاراضي العربية ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالحرية وبتقرير مصيره وبإقامة دولته المستقلة على ارضه .

وقد تبنت الجمعية العامة هذه المطلب في دورتها الاخيرة بما يشبه

لوقف هذه الجرائم وبأن يعمل  
برلمانكم لتخذل حكومتكم المواقف  
الملموسة التي من شأنها أن تجبر  
حكومة اسرائيل على وضع حد

### بيان الاتحاد البرلماني العربي

الابرياء ، بينهم عدد كبير من النساء  
والشيوخ والاطفال .

ان الممارسات الاسرائيلية القمعية  
هي شاهد اثبات على تصاعد النزعة  
العدوانية الفاشية للكيان الصهيوني  
والتي تهدف اول ما تهدف الى  
اخضاع الشعب العربي الفلسطيني  
وحرمانه من كل اسباب الحياة  
والعيش الكريمين لارغامه على  
هجر وطنه وافراغ الارض  
الفلسطينية من سكانها الاصليين  
ومنحها للمستوطنين الغرباء .

وتتشكل هذه الممارسات الوحشية  
انتهاكا صارخا لمبادئ حقوق  
الانسان وخرقا فاضحا لكافة  
القوانين واللوائح الدولية وعلى  
رأسها اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩  
ال الخاصة بحماية المدنيين في ايام  
الحرب ، والتي اكد مجلس الامن  
الدولي مرارا انطباقها على الاراضي  
للفلسطينية والارضية المحتلة عام  
١٩٦٧ ، بما فيها القدس .

وفي نفس الوقت تشكل الانتفاضة  
المجيدة التي تجتاح الاراضي

وتايیدا لانتفاضة الاهل في  
الارضية العربية المحتلة اصدر  
الاتحاد البرلماني العربي بيانا وزع  
على الصحافة العربية وال محلية وعلى  
وكالات الانباء ، وارسلت نسخ منه  
إلى الشعب البرلمانية العربية  
والهيئات البرلمانية الدولية  
والاقليمية . وفيما يلي النص الكامل  
لهذا البيان :

منذ اكثر من عشرة ايام تجتاح  
الارضية العربية المحتلة عاصفة من  
الفوضى وعم الانتفاضة الشعبية  
العارمة المدن والقرى والدساك  
لتخليل الارض جحديما تحت اقدام  
المحتلين الصهاريين ، احتجاجا على  
الاجراءات القمعية والتفسيفية التي  
تفرضها سلطات الاحتلال على  
الشعب العربي الفلسطيني الاعزل  
الا من اليمان الراسخ بعدلة قضيته  
ومشروعية نضاله وحقه في تقرير  
مصيره .

لقد ادت اجراءات القمع  
الاسرائيلية الى ازهق ارواح  
العشرات وجرح المئات من المواطنين

الدولي - في قارات العالم الخمس.  
ادانتها لوحشية المحتلين الصهاينة  
واجراءاتهم القمعية ، وطالبت بوضع  
حد لها .

ان البرلانيين العرب الذين يعتبرون قضية فلسطين قضية العرب المركزية يحيون بكل اعزاز اتفاقية الاهل في الاراضي المحتلة، وينحون خشوعا امام شهداء هذه الاتفاقية وضحاياها ، ويدعون كافة الدول العربية الى تعزيز وحدة الصف وتقوية التضامن العربي لدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني، ويبيرون بزمائهم برلماني العالم ان يرفعوا اصواتهم تأييدا لكافح الشعب الفلسطيني واستنكارا لاعمال القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيونية ويطالبون كل من تعز عليهم قضية السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم ان يشددوا النضال لعقد المؤتمر الدولي للسلام في اقرب فرصة ممكنة .

دمشق في ١٧/١٢/١٩٨٧

الاتحاد البرلماني العربي

الفلسطينية تأكيداً واضحاً بان القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط ، وان المنطقة لن تعرف السلام والاستقرار الا بالاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ومثله الشرعي والوحيد ، وان الطريق الى تحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة لازمة المنطقة هو الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام. وتفوكد الانتفاضة الباسلة ايضاً ان غياب الامل في ايجاد تسوية سلمية عادلة وشاملة سيزيد من حدة المقاومة ويطيل امدتها .

لقد اسقطت القاومة الباسلة  
لجماهير الشعب الفلسطيني خلال  
الايم الماضية كل مقولات الامن  
الصهيونية، واكدت ان شعبنا يناضل  
في سبيل حريته وتقرير مصيره لا  
يمكن اخضاعه . كذلك انتزعت هذه  
القاومة لوحشية المحتلين ومجابهة  
دباباتهم واسلحتهم الفتاكه بالعصي  
والحجارة اعجاب العالم اجمع .  
واعلن مختلف اوساط الرأي العام

## المجلس الوطني الفلسطيني

وفي رسالة موجهة الى الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي اشار سماحة الشيخ عبد الحميد السائج ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة ودعا الى التحرك الداعم لهذه الانتفاضة على الصعيد الدولي . وفيما يلي نص هذه الرسالة :

الولايات المتحدة لوقف هذا التزيف الدموي بارسال قوات المراقبة الدولية ولجان تقصي الحقائق لفرض العقوبات الرادعة على اسرائيل .

اننا نرى أن الرد الحقيقي والامثل على مثل هذه المجازر والانتهاكات لا يكون الا بالعمل على حل قضية الشعب الفلسطيني حلا عادلا وشاملا من خلال المؤتمر الدولي كاملا الصلاحيات تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى حل قضية حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ارض الوطن .

عشرات المرات وشعبنا العربي الفلسطيني يفجر غضبته العارمة متصديا لقوات الاحتلال الصهيوني بتصوره العارية وبلح أبنائه لرفض الاحتلال وكافة اجراءاته التعسفية والتي بلغت من الوحشية ما يفوق الوحشية النازية بطلاقها النار على المتظاهرين العزل والتمثيل بأجساد الشهداء منتهكا كافة القوانين والاعراف الدولية وأبسط مبادئ حقوق الانسان .

ان هذه الانتفاضة الرائعة لشعبنا لهي الدليل الساطع على اصرار شعبنا على تحقيق حقوقه الوطنية العادلة . واننا نهيب للتحرك مع الاطر الدولية الديمقراطية للضغط على اسرائيل وحليفها الاستراتيجي

## المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة

كذلك اصدر المجلس الوطني الصهابنة ، وقد جاء في البيان : الاتحادي الجديد في دولة الامارات . ان المجلس الوطني الاتحادي وقد العربية المتحدة بيانا يحيى صمود استعرض احداث انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه المحتلين - الشعبية الفلسطينية في الارض

العربية المحتلة ليعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وتأييده الكامل لهذه الانتفاضة المباركة التي تمثل نقطنة تحول هامة في تاريخ النضال والصمود الشعبي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني .

والمجلس اذ يعلن استنكاره الشديد لسياسة البطش والقمع التي تنتهجها اسرائيل وممارساتها التعسفية البشعة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل بما فيه من اطفال ونساء وشيوخ ليؤكد رفضه التام لمشاريع العدو الاستيطانية التوسعية وانتهاكاته المستمرة لحرمة الاماكن المقدسة .

واذ يحيى المجلس الوطني الاتحادي نضال الشعب الفلسطيني الباسل ليدعو مجالس العالم النيابية والهيئات والمنظمات والقوى المحية للسلام الى تحمل مسؤولياتها التاريخية باستشارة الضمير العالمي لوقف محاولات الابادة الجماعية

والطرد التي تمارسها اسرائيل لتفريغ الارض العربية من اصحابها الشرعيين .

ويرى المجلس الوطني الاتحادي ان اقرار السلام الشامل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم على القمع والقتل والارهاب وانما يقوم على اساس من العدالة والاحترام ليثاق حقوق الانسان والمواثيق والاعراف الدولية ولن يتحقق ذلك الا باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه وترابه الوطني .

ومن هذا المنطلق فان المجلس يؤكد مجددا ضرورة الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وعاش نضال الشعب الفلسطيني حتى « النصر » .

### بيان مجلس النواب التونسي

سلطات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والتي اتصفت بالشراسة والتقطيل الجماعي الى جانب حملة الاعتقال العشوائية والسجن بدون محاكمة ، وتقديرا

ان مجلس النواب المجتمع في جلسة عامة لمناقشة ميزانية الدولة لسنة ١٩٨٨ ، بعد علمه بالانباء الواردة من الاراضي الفلسطينية ، المتضمنة لضراوة ممارسة العنف والتقطيل بالاعتقال التي تقوم به

موقف حكومة الرئيس زين العابدين بن علي في مساندته للقضية الفلسطينية وتأييدها لمنظمة التحرير داعياً إليها بـاس الشعوب التونسي إلى تكثيف هذا الدعم بكل ما تقوم به من وسائل والعمل على تجنيد الرأي العام الدولي للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وردع إسرائيل والسعى إلى اتخاذ مواقف حازمة لوقف القمع الإسرائيلي وضع حد سريع لجميع ممارساته العدوانية .

من المجلس لشرعية نضال الشعب الفلسطيني وصموده من أجل استرجاع حقه السليم والدفع عن كيانه وأثبات وجوده تجاه التناسي المتواصل للرأي العام الدولي والقوة الكبرى لقضيته العادلة ، يتوجه مجلس النواب التونسي بتحية أكبار وتضامن إلى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ومناضلي منظمة التحرير الفلسطينية مقدرين بسالتهم وتحصيthem ومترحمين على أرواح شهدائهم الابرار . ويؤازر المجلس

### البيان الذي أصدره مجلس النواب المغربي

وفي الحادي والعشرين من كانون الثاني - يناير - ١٩٨٨  
اصدر مجلس النواب المغربي بياناً ضاميناً مع انتفاضة الشعب  
الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة هنا نصه .

حرمة المقدسات الإسلامية وتدميسها  
وتهديم البيوت ونسف المخيمات  
ومطاردة ساكنيها ، وملء المعسكرات  
بمئات المعتقلين والمحتجزين .

ويحيى مجلس النواب بتقديره  
وإكبار روح التضحية والصمود  
التي ما فتئ يتحلى بها المواطنون  
الفلسطينيون في الاراضي المحتلة  
وهم يؤكدون من جديد إيمانهم  
الثابت بحقوقهم الوطنية المشرعة ،  
وعزّهم الراسخ على مواصلة  
الكافح ، مستمطراً شأبيب الرحمة

تشهد الاراضي الفلسطينية  
المحتلة مرة أخرى انتفاضة شعبية  
عارمة يعبر من خلالها الشعب  
الفلسطيني المكافح عن إرادته الصلبة  
في رفض الاستيطان ومقاومة  
الاحتلال ويعبر وبالتالي عن اضراره  
على استرجاع حقوقه المضوبة ،  
وتحرير أرض وطنه . وفي هذا  
الوقت لا تزيد قوات الاحتلال  
الصهيوني إلا تعنتاً في البطش والفتوك  
والإبادة ، وتفتيل النساء والأطفال  
والشيوخ والشباب العزل ، وبانتهاك

على ارواح الشهداء ضحايا الممارسات الاجرامية الصهيونية ، ومبرأها بقوة عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته بالقدس الشريف والضفة الغربية وقطاع غزة ومؤازرته التامة له في ما يواجهه من محنـة ، داعياً كافة الشعوب والحكومات العربية والاسدية الى دعم صمود المجاهدين الفلسطينيين ، وإمدادهم بكل ما يضمن استمرار الكفاح من أجل تحرير واستعادة الاراضي المحتلة . ويهيب بالرأي العام العالمي والضمير الإنساني ، وبكل الشعوب

### بيان الرابطة البرلمانية للتعاون

#### العربي - الاوربي

وحيث نضال هذا الشعب المدافع عن حريته وحقوقه ، ودعت حكومات الدول الاوربية الغربية الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف اعمال العنف الاسرائيلية الموجهة ضد سكان الاراضي المحتلة .

في باريس اصدرت الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي بياناً شجبت فيه الاجراءات القمعية الاسرائيلية والارهاب الصهيوني الرسمي الموجه ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة

## نشاطات الاتحاد

### مجلس الاتحاد الثامن عشر : التحضيرات متواصلة لانعقاده في تونس

إلى جميع الشعب الاعضاء في الاتحاد للاطلاع عليهما ودراستهما تمهدًا لمناقشتها في المجلس .

كما تم وضع الصيغة النهائية لمشروع جدول اعمال المجلس بالاتفاق والتشاور بين سيادة رئيس الاتحاد وأمينه العام وفقاً لمنطق المادة (٤٢) من النظام الداخلي للاتحاد . ويتضمن مشروع جدول اعمال المجلس البنود التالية :

- ١ - اقرار جدول الاعمال .
- ٢ - انتقال الرئاسة .

بعد ان تم الاتفاق بصورة نهائية على انعقاد مجلس الاتحاد الثامن عشر في العاصمة التونسية في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ كانون الثاني - جانفي - ١٩٨٨ ، تتابع الامانة العامة للاتحاد اعمال التحضير المتعلقة بانعقاد المجلس ، وذلك بالتنسيق مع رئاسة الاتحاد والأخوة المسؤولين في الشعبة التونسية الشقيقة التي تستضيف اعمال المجلس . وقد قامت الامانة العامة للاتحاد باعداد المذكرات والتقارير الخاصة ببنود جدول الاعمال وارسلت هذه الوثائق

- ٣ - طلبات الانتساب واعادة الانتساب الى الاتحاد .
- ٤ - تقرير الامين العام حول نشاط الاتحاد منذ المجلس السابع عشر .
- ٥ - الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين العرب في العمل على تحقيق الاهداف العربية القومية فيما يتعلق بقضية فلسطين وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ حول الحرب العراقية الإيرانية ، وصيانة امن دول الخليج العربي واعادة السلام الى لبنان والتصدي للتهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد الامة العربية .
- ٦ - دور البرلمانات العربية في تعزيز التضامن العربي وتنمية الاجواء العربية ودعم التعاون البرلماني وتعزيز التبادل الاقتصادي والثقافي بين البلدان العربية .
- ٧ - التغلغل الصهيوني في افريقيا .
- ٨ - انشطة الاتحاد على الصعيد الدولي :
- ٩ - اسهام الاتحاد في انشطة الاتحاد البرلماني الدولي .
- ١٠ - علاقات الحوار مع مختلف المنظمات البرلمانية .
- ١١ - دعم الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي .
- د - دعم الرابطة البرلمانية العربية - البرازيلية .
- هـ - التعاون مع منظمة الامم المتحدة .
- ٩ - ملتقى الخبرات التشريعية العربية الثالث و Tobias الندوة البرلمانية العربية الثالثة .
- ١٠ - مجلس الاتحاد التاسع عشر :  
 - موعده وتاريخ انعقاده .  
 - اقتراحات حول بعض المواضيع البرلمانية للدراسة من قبل المجلس / ١٩ .
- ١١ - تعاون البرلمانات العربية في مجال حماية الطبيعة والبيئة في الوطن العربي .
- ١٢ - الشؤون المالية :  
 ١ - الحساب الختامي لعام / ١٩٨٦ .
- ٢ - مشروع موازنة عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ .
- ٣ - خطة عمل الامانة العامة للاتحاد لعام / ١٩٨٨ .
- ٤ - التعديلات المقترحة على الميثاق والنظام الداخلي والنظام المالي ونظام العاملين الاساسي في الاتحاد .
- ٥ - تعيين الامين العام .
- ٦ - ما يستجد من اعمال .
- سوف تعقد في اطار المجلس اجتماعات خمس لجان تناقش كل

بزيارة الى تونس حيث اجرى مباحثات مع سيادة الاستاذ رشيد صفر ، رئيس مجلس النواب ، ومع اعضاء مكتب المجلس واللجنة التحضيرية المشكلة لمتابعة التحضير لانعقاد مجلس الاتحاد . وقد تم الاتفاق في هذه المباحثات على كافة الترتيبات المتعلقة بانعقاد المجلس ، وضرورة التنسيق الكامل بين الشعبة التونسية المضيفة والامانة العامة للاتحاد في كل ما يخدم انجاح اعمال المجلس . منها عددا من بنود جدول الاعمال . واللجان الخمس هي :

- ١ - اللجنة السياسية .
- ٢ - لجنة العلاقات البرلمانية .
- ٣ - لجنة المالية والخطبة .
- ٤ - لجنة التشريع والميثاق والنظام الداخلي .
- ٥ - لجنة القضايا المتعلقة بشؤون البيئة .

وفي اطار التحضيرات لانعقاد المجلس قام الامين العام للاتحاد

### **المشاركة في اعمال المؤتمر ٧٨ للاتحاد البرلماني الدولي**

في التحضير للاجتماعات التي عقدتها الوفود العربية المشاركة لتنسيق مواقفها حول مختلف بنود جدول الاعمال . وقام الامين العام للاتحاد خلال المؤتمر ، باتصالات واسعة مع ممثلي مختلف المنظمات البرلمانية الاقليمية الممثلة في المؤتمر ، ومع عدد كبير من اعضاء الوفود الاجنبية وعقد لقاءات مع كل من الامين العام لاتحاد البرلمانات الافريقية ، والامين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوريبي تم خلالها بحث القضايا المشتركة بين الاتحاد وهاتين المنظمتين . « وتنشر البرلمان العربي في زاوية « تقارير » تقريرا مفصلا عن اعمال هذا المؤتمر ونتائجها » .

في اوائل شهر تشرين اول - اكتوبر - ١٩٨٧ جرت في العاصمة التایلاندية - بانكوك - اعمال المؤتمر الثامن والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي . وقد شاركت في المؤتمر وفود من ستة وتسعين برلمانا من برلمانات العالم من بينها وفود من ثلاثة عشر برلمانا عربيا اعضاء في الاتحاد البرلماني العربي . كذلك شارك في اعمال المؤتمر ، بصفة ملاحظ ، وفد من الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد وعضوية الامين العام المساعد واربعة من المترجمين الفوريين لقناة الترجمة العربية . وقد اسهم وفد الامانة العامة

## **أنشطة الأمين العام للاتحاد**

### **زيارة عمان**

- الترتيبات والتحضيرات الخاصة بانعقاد مجلس الاتحاد الثامن عشر في تونس خلال شهر كانون الثاني - جانفي - ١٩٨٨ ، بما في ذلك وضع مشروع جدول اعمال المجلس .
- الوضع المالي للاتحاد .

وقد قيم معالي رئيس الاتحاد بصورة ايجابية نشاط الامانة العامة للاتحاد وزود الامين العام بتوجيهاته فيما يتعلق بالأنشطة اللاحقة .

قام الامين العام للاتحاد خلال الاشهر القليلة الماضية بعدة زيارات الى عمان التقى خلالها مع معالي الاستاذ عاكف الفايز رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي - وجرت خلال هذه اللقاءات محادثات تناولت الامور التالية :

- اطلاع سيادة رئيس الاتحاد على انشطة الامانة العامة في تنفيذ مقررات مجلس الاتحاد السابع عشر

### **الامين العام للاتحاد يهنىء بالاعياد والمناسبات الوطنية لبعض البلدان العربية**

الديمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة الرابع من نوفمبر في الجزائر .

بمناسبة الاعياد الوطنية لكل من الامارات العربية والجزائر وسوريا واليمن الديمقراطية وجه الامين العام للاتحاد برقيات تهنئة الى :

ـ سعادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للحركة التصحيحية في سوريا .

ـ سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لقيام دولة الامارات العربية المتحدة .

ـ سعادة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس ، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية بمناسبة عيد استقلال اليمن الديمقراطية .

ـ سعادة الرئيس الشاذلي بن جديد ، رئيس الجمهورية الجزائرية

جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية برقية تهنئة بمناسبة عيد ميلاد جلالته .  
وب المناسبة توليه منصب رئاسة الجمهورية في تونس الشقيقة بعث الام من العام للاتحاد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي ، رئيس الجمهورية التونسية .  
وقد عبر الامين العام في جميع هذه البرقيات عن تهانيه القلبية و تمنياته المخلصة للقادة العرب بهذه

ال المناسبات ، وأعرب عن الامل في أن تتحقق بلدانهم في ظل قيادتهم الرشيدة التقدم والازدهار .  
وجوابا على برقيات التهنئة هذه تلقى الامين العام من جميع القادة العرب الذين توجه اليهم بالتهنئة برقيات جوابية اعربت عن الشكر والتنبيات بالنجاح في تعزيز اواصر الاخوة والتضامن بين البرلمانين العرب لما فيه خير الامة العربية جماء .

**الامين العام يهنىء الاستاذ  
محمود الزعبي بتسلمه منصب رئيس  
مجلس الوزراء في سوريا**

بعث الامين العام للاتحاد الى الاستاذ محمود الزعبي برقية تهنئة الحارة و تمنياته بالنجاح في مهام منصبه الجديد .  
وتلقى الامين العام من الاستاذ الزعبي شكرنا على التهنئة و تمنيات مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية اعرب فيها عن تهانيه بال توفيق والنجاح .

## تمديد ولاية مجلس النواب الأردني

وبهذه المناسبة وجه الامين العام للاتحاد من بانكوك الى معالي الاستاذ عاكف الفايز برقة باسم الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر الثامن والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي وباسمها شخصيا ، عبر فيها عن التهنئة باعادة انتخاب معاليه لرئاسة مجلس النواب في الاردن الشقيق وتنمى لسيادته النجاح والتوفيق في مهامه الكبيرة على الصعيدين الاردني والعربي .

خلال شهر تشرين الاول -- اكتوبر - ١٩٨٧ صدرت في الاردن الشقيق ارادة ملكية سامية بتمديد فترة ولاية مجلس النواب الحالي لعامين آخرين .

وقد عقد المجلس دورة جرى خلالها اعادة انتخاب معالي الاستاذ عاكف الفايز رئيسا لمجلس النواب، كما اعاد المجلس في هذه الدورة تشكيل لجانه المختلفة وانتخب مكاتبها .

## انتخاب الاستاذ رشيد صفر

### رئيسا لمجلس النواب التونسي

للاتحاد الى سيادة الرئيس صفر برقية يهنوء فيها على الثقة التي اوليت له ويتمنى له النجاح في مهام منصبه الجديد . وفي برقية جوابية شكر الاستاذ صفر الامين العام للاتحاد على تهئته وتمنى له ايضا التوفيق في خدمة العمل البرلماني العربي .

انتخب مجلس النواب التونسي سيادة الاستاذ رشيد صفر ، رئيسا لمجلس النواب التونسي الشقيق خلفا لل والاستاذ محمود المسعدي الذي ترأس المجلس لاكثر من خمسة اعوام . وبهذه المناسبة وجه الامين العام

## تجديد انتخاب رئيس مجلس النواب في لبنان والمغرب

انتخابهما وعن تمنياته لهما بالصحة والنجاح في خدمة شعبي البلدين الشقيقين .

جرى في كل من لبنان والمغرب تجديد انتخاب كل من سيادة الاستاذ حسين الحسيني وسيادة الاستاذ احمد عصمان رئيسين لمجلس النواب في البلدين الشقيقين وقد وجه الامين العام بهذه المناسبة الى كل من الاستاذ الحسيني والاستاذ عصمان برقيتي شكر على التهئة تمنيا فيها له التوفيق في خدمة الاتحاد البرلماني العربي وتعزيز اواصر التضامن بين البرلمانيين العرب .

## تشكيل المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة

اعلن في ابو ظبي ، عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ، عن تشكيل المجلس الوطني الاتحادي الجديد الذي يتالف من خمسين

عضوا يمثلون جميع الامارات الاعضاء في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد اجتمع المجلس في اول جلسة

## القضايا الراهنة الخليجية والعربية والدولية .

وتم في هذه الجلسة انتخاب السيد هلال احمد لوتاه ، بالاجماع رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي . كذلك انتخب المجلس هيئة مكتب المجلس التي ضمت ، بالإضافة إلى سيادة رئيس المجلس كلا من :

نائب الأول لرئيس المجلس  
نائب الثاني لرئيس المجلس  
مراقبا  
مراقبا

كذلك انتخب المجلس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية على النحو التالي :

رئيس المجلس ، رئيسا  
وكيلها  
امينا للسر  
عضوا  
عضوا  
عضوا  
عضوا

بالمجلس الوطني الاتحادي الشقيق وتوجه بالتهاني القلبية إلى سيادة رئيس المجلس وجميع أعضائه على الثقة التي أوليت لهم ، وتحمّل لهم جميعا النجاح في أداء مهامهم لخدمة أهداف شعبنا في دولة الإمارات العربية الشقيقة والاسهام في تحقيق اهداف الاتحاد البرلماني العربي ورسالته القومية الشاملة .

له يوم الخامس من كانون الثاني - يناير - ١٩٨٨ حيث استمع إلى خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس الدولة ، الذي تناول ابرز المنجزات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف الميادين ، والقضايا المحلية التي تهم الوطن والمواطنين ، ومواقف الدولة تجاه العديد من

- السيد عبد الله المحربي  
- السيد محمد حميد البطي  
- السيد محمد محمد الصاهي  
- السيد محمد خليفة بن ذبيان

كذلك انتخب المجلس اللجان التنفيذية على النحو التالي :

- السيد هلال احمد لوتاه  
- السيد ابراهيم الحديدي  
- السيد محمد سالم المزروعي  
- السيد عبيد علي المهيري  
- السيد احمد خليفة الشامي  
- السيد عبيد سيف جبر  
- السيد راشد عبد الرحمن احمد

وقام المجلس بعد ذلك بتشكيل اللجان الشمانى التي يضمها المجلس وتم توزيع الاعضاء على هذه اللجان .

كذلك أصدر المجلس في نهاية جلساته الاولى عدداً من القرارات والبيانات وافق عدداً من المراسيم الاتحادية والاتفاقيات الدولية . « والبرلمان العربي » ترحب

## زيارة رئيس الاتحاد البرلماني الدولي إلى سوريا ولبنان

الشعبية البرلمانية السورية تناولت الاوضاع السياسية في المنطقة ودور البرلمانات في اقامة سلام شامل وعادل فيها ، وكيفية تنفيذ القرارات الصادرة عن الاتحاد البرلماني الدولي في مختلف المجالات .

وفي بيروت استقبل السيد شتير肯 ايضا من قبل رئيس الجمهورية اللبنانية ومن قبل السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب ، واجرى مباحثات تناولت الوضع في لبنان ودور البرلمانيين في المساعدة على اعادة السلام الى ربوعه من خلال تنفيذ قرارات الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي حول لبنان .

تبليغ الدعوة وجهت اليه من كل من رئيس مجلس الشعب السوري، ورئيس مجلس النواب اللبناني : قام السيد هائز شتير肯 ، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي بزيارة الى كل من سوريا ولبنان خلال شهر كانون اول - ديسمبر - ١٩٨٧ .

وفي دمشق استقبل سعادة الرئيس حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، السيد شتير肯 واجرى معه محادثات تناولت الوضع في المنطقة والعمل البرلماني الدولي ، كذلك التقى السيد شتير肯 مع عدد من المسؤولين السوريين وإجرى مباحثات مع نائب رئيس مجلس الشعب الدكتور علي رضا وممثلي

# تقارير

## تقرير الامانة العامة

### حول

اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربي  
ومجلس وزراء الاعلام العرب  
تونس ٢٤ - ١٩٨٧/٨

العاشرة من صباح ١٩٨٧/٨/٢٤  
برئاسة السيد عبد الله حوراني  
الرئيس السابق للجنة ( فلسطين )  
الذي القى كلمة ترحيبية بالوفود  
المشاركة . وبعد تعيين السيد  
صلاح عبد القادر المختار مدير عام  
الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام  
العراقية رئيسا جديدا للجنة ، القى  
بدوره ، كلمة شكر للحضور على  
الثقة التي اولوه ايها . ثم تطرق  
لأهمية الرؤوف التي ظتنعقد في ظلها  
اجتماعات اللجنة الدائمة والاخبار

في الفترة من ٢٤ - ٢٨ / آب  
اغسطس / ١٩٨٧ انعقدت في عاصمة  
الجمهورية التونسية الشقيقة  
اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين  
للجنة الدائمة للاعلام العربي والمدورة  
الثانية والعشرون لمجلس وزراء  
الاعلام العرب بحضور مندوبي عن  
بعض الاتحادات والمنظمات العربية  
التي تمارس نشاطا اعلاميا ومن  
بينها الاتحاد البرلماني العربي .

**اولا - اجتماعات اللجنة الدائمة  
للاعلام العربي :**  
عقدت جلسة الافتتاح على الساعة

التي تهدد الوطن العربي في مشرقه ومغربه ، جراء استمرار الحرب العراقية الإيرانية ورفض إيران الانصياع للارادة الدولية الداعية لايقاف هذه الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية وجراء الاطماع التوسعية والسياسة العدوانية للعدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وبعد ذلك تحدث السيد منصف المائري رئيس دائرة الاعلام في جامعة الدول العربية مهنئا الرئيس الجديد ومتمنيا له التوفيق وشاكر الرئيس السابق على الجهد الذي بذلها خلال فترة رئاسته .

ثم عرض مشتملات جدول اعمال الدورة الذي ضمن البنود التالية:

#### **المبدأ الأول : العمل الاعلامي العربي المشترك على الساحة العربية :**

- ١ - الاستفادة من الشبكة الفضائية العربية اعلاميا وثقافيا .
- ٢ - تبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية عبر الشبكة الفضائية العربية .

٣ - تقارير حول استخدامات الشبكة الفضائية العربية .

- ٤ - تقرير الامانة العامة للجامعة .
- ٥ - تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

- تقرير اتحاد اذاعات الدول العربية .

٢ - تطوير البرامج الاعادية والتلفزة ، بيت العرب ، وبتها عبر الشبكة الفضائية العربية .

#### **المبدأ الثاني : العمل الاعلامي العربي المشترك على الساحات الدولية :**

١ - دراسة عن اوضاع بعثات الجامعية في الخارج وتوزيعها والابولويات المناسبة لانشاء بعثات جديدة .

٢ - تقرير عن النشاط الاعلامي العربي المشترك في الساحات الدولية :

- انشطة بعثات جامعة الدول العربية .

- تقرير عن اجتماعي معداء السلك الدبلوماسي العربي في غرب اوربا لندن : ٩/١٠ ١٩٨٥ ، بون : ٢١/١٠ ١٩٨٦ .

٣ - ١٩٨٧ عام فلسطين .

٤ - معارض متحولة للتعریف بالوجه الحضاري ، لlama العربية .

٥ - بث برامج ثقافية عبر الاقمار الصناعية للتعریف بالحضارة العربية .

٦ - مشروع اعداد فيلم سينمائي طويل حول موضوع يتعلق بالتعریف

- ٢ - العمل الاعلامي العربي من أجل نصرة جنوب لبنان .
- ٣ - التعاون بين الامانة العامة / الادارة العامة لشؤون الاعلام والمنظمات المختصة والاتحادات العربية المهنية الممارسة لهام اعلامية .
- توصيات الاجتماع التنسيقي الرابع بين الادارة العامة لشؤون الاعلام وهذه المنظمات والاتحادات.
- البند الخامس : الموقف المالي :**
- ١ - الموقف المالي لصندوق الدعوة العربية للاعوام ٨٦/٨٧ .
  - ٢ - مشروع موازنة الادارة العامة لشؤون الاعلام لعام ١٩٨٨ .
- البند السادس : ما يستجد من اعمال :**
- بعد اقرار جدول الاعمال شرع السادة الاعضاء في مناقشة بنوده التي استمرت طيلة يومي ٢٤ و ٢٥ آب - اغسطس في جلسات صباحية ومسائية واختتمت اللجنة اجتماعاتها مساء يوم ٢٥/٨/١٩٨٧ بالموافقة على جملة من التوصيات التي رفعت الى مجلس وزراء الاعلام العرب .
- ثانيا : اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب :**
- جرت اعمال المجلس في آب/٧٢
- بالقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسـيفـي وصموده في وجه الاحتلال الاسرائيلي .
- ٧ - التصدي لحملة اتهام العرب بالارهاب .
- ٨ - اوضاع جمعيات الصداقة العربية / الاجنبية .
- البند الثالث : المواضيع المحالة الى الامانة العامة / الادارة العامة لشؤون لاعلام :**
- ١ - اقتحام اعضاء من الكنيست الاسرائيلي ساحة المسجد القصى .
  - ٢ - تقرير اتحاد وكالات الانباء العربية حول اجتماعات مديرى وكالات الانباء العربية وكبار ممثلي وكالات الانباء العالمية .
  - ٣ - تأسيس شركة عربية للإنتاج التلفزيوني على المستوى العربي والدولي .
  - ٤ - تأسيس مراكز عربية لتوزيع الاخبار في الخارج .
  - ٥ - اقتراح المندوبيه الدائمة للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بشأن قيام تحالف عربي وانشاء وكالة انباء عربية .
- البند الرابع : البنود الدائمة على جدول الاعمال :**
- ١ - دعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة .

- اغسطس ١٩٨٧ . وقد ترأس الاجتماعات السيد علي صبرة ، نائب وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية اليمنية ، رئيس الدورة الحالية للمجلس .

تركزت مداولات السادة وزراء الاعلام العرب حول التوصيات التي اقرتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي وكيفية النهوض بالاعلام العربي الى مستوى أعلى في خدمة القضايا العربية والدفاع عنها على الصعيد الدولي .

وفي ختام اجتماعه اقر المجلس مجموعة من القرارات والتوصيات تتناول من حيث الاساس الامور التالية :

١ - زيادة الاستفادة من الشبكة الفضائية العربية ، اعلاميا وثقافيا، ومواجهة المجهودات المبذولة لهذا الغرض وتطوير البرامج الاذاعية والتلفزة - بيت العرب - وبتها عبر الشبكة الفضائية العربية وتدعم العمل الاعلامي العربي المشترك على الساحة الدولية وتنشيط بعثات جامعة الدول العربية في الخارج ودراسة الاولويات لانشاء بعثات جديدة وتدعم هذه البعثات بكفاءات اعلامية وتوفير الامكانيات اللازمة لعملها .

٢ - تنظيم معارض متجولة للتعرف بالحضارة العربية تشتمل

على عينات من الفنون التشكيلية والمنتجات الصناعية التقليدية والازياز الشعبية والطوابع البريدية والقطع الاثرية وبث برامج ثقافية عبر الاقمار الصناعية للتعریف بـ الحضارة العربية في الساحات الاجنبية .

٣ - وافق مجلس الوزراء على الاعداد فيلم سينمائي طويلا يتعلق بالتعريف بالقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني وصموده في وجه الاحتلال ونضاله المشروع في سبيل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة .

٤ - واوصى المجلس بان تخصص اجهزة الاعلام العربية قدرها اكبر من التقطية الاعلامية للتصدي للحملة الوجهة ضد العرب واتهامهم بالارهاب . كما اوصى بمزيد من العناية بالوضع المالي لجمعيات الصداقة العربية - الاجنبية لتمكنها من الاستمرار في مهمتها ومناصرتها للقضايا العربية .

٥ - واوصى المجلس بمواصلة السعي لاقامة حوار مع وكالات الانباء العالمية بهدف تصحيح الصورة التي تنشر عن العالم العربي وتشجيع وكالات الانباء العربية على انشاء خطوط دوبلاكس عربية لتسهيل زيادة تدفق الاخبار والصور بين الدول ، ودعم الجهود المبذولة من قبل اتحاد وكالات الانباء العربية

العمل الاعلامي العربي في الساحة الدولية وضرورة الارقاء بالنشاط الاعلامي العربي الى مستوى يواكب التطورات العالمية من جهة ويزيد من تأسيس مراكز عربية لتوزيع الاخبار في الخارج وباثراء الدراسات المقدمة بشأن انشاء وكالة انباء عربية واحدة .

فاعالية هذا الاعلام في خدمة القضايا العربية والدفاع عنها على الصعيد الدولي .

— كانت مشاركة ممثلي بعض الاتحادات والمنظمات العربية ذات النشاط الاعلامي ومن بينها الاتحاد البرلماني لعربي ، امرا هاما اكد ضرورة التنسيق بين مختلف المنظمات والاتحادات العربية ، وتبادل الخبرات والتجارب على الصعيد الاعلامي .

— ان التوصية التي اتخذها المجلس بزيادة الدعم المالي لجمعيات الصداقة العربية — الاجنبية المتواجدة في عدد من البلدان يحمل اهمية خاصة بالنسبة لنشاط الاتحاد البرلماني العربي الذي يقيم علاقات وطيدة مع عدد من المنظمات البرلمانية الاقليمية في اوروبا الفريبية وامريكا اللاتينية وافريقيا ، تعمل على الدفاع عن عدالة القضايا العربية في مختلف الاوساط الدولية .

٦ — وبدعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة وباستمرار العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان<sup>(١)</sup> .

### ثالثا : ملاحظات :

— لقد سادت اشغال اللجنة الدائمة ومجلس وزراء الاعلام العرب روح التضامن والشعور المسؤولية القومية .

— عالج المجلس مختلف شؤون الاعلام العربي على الساحتين العربية والدولية واولى المجلس اهتمام خاصة لموضوع استخدام الفضاء في مجال الاعلام ومجابهة الفزو الاعلامي والفكري التي تسببه الاقمار الصناعية الاجنبية .

— اكد المجتمعون اهمية تحسين

---

(١) ستوافيكم الامانة العامة بنص التوصيات التي اقرها المجلس بمفرد وصولها الى الامانة العامة .

## تقرير الامانة العامة

### حول

أعمال ونتائج المؤتمر الثامن  
والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي  
بانكوك ١٢ - ١٧ / تشرين أول -  
اكتوبر - ١٩٨٧

بلدا من بلدان العالم . وشاركت  
بصفة ملاحظ وفود تمثل بعض  
المنظمات الدولية والإقليمية منها :  
الامم المتحدة ب المختلفة منظماتها  
الاختصاصية ، واتحاد البرلمانات  
الأفريقية والاتحاد البرلماني العربي،  
المجلس الوطني الفلسطيني ' ،  
والرابطة البرلمانية للتعاون العربي-  
الأوربي وبرلمان أمريكا اللاتينية  
وبرلمان الآند ، والجمعية البرلمانية  
للسنة أوروبا .. وغيرها .

**أولا - اجتماعات مجلس الاتحاد**  
ابتدأت انشطة الخريف للاتحاد  
البرلماني الدولي بانعقاد الدورة  
الحادية والأربعين بعد المائة لمجلس

### تهيئة

تيفيدا لقرار المؤتمر البرلماني  
السابع والسبعين ( ماناغوا -  
نيسان - أيار ١٩٨٧ ) وتلبية لدعوة  
الشعبة البرلمانية التایلانية ، جرت  
في بانكوك في الفترة ما بين الثاني  
عشر والسبعين عشر من تشرين الاول  
- اكتوبر - ١٩٨٧ ، أعمال المؤتمر  
الثامن والسبعين للاتحاد البرلماني  
الدولي ، وكذلك أعمال الدورة  
الحادية والأربعين بعد المائة لمجلس  
الاتحاد .

شاركت في أعمال كل من المؤتمر  
ومجلس وفود تمثل الشعب  
البرلمانية الوطنية في ستة وتسعين

- الاتحاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين / ١٢/١٠/١٩٨٧ . وقد ترأس الاجتماع السيد هائز ستيركن (المانيا الغربية) رئيس مجلس الاتحاد . وتضمن جدول اعمال المجلس البنود التالية:
- ١ - اقرار جدول الاعمال .
  - ٢ - اقرار محاضر جلسات الدورة الأربعين بعد المئة للمجلس ماناغوا - نيسان - ايار (١٩٨٧) .
  - ٣ - طلبات الانتساب واعادة الانتساب الى الاتحاد ( تقرير اللجنة التنفيذية ) .
  - ٤ - الوضع في بعض الشعب الوطنية ( تقرير اللجنة التنفيذية) .
  - ٥ - تقرير الامين العام حول انشطة الاتحاد منذ الدورة الأربعين بعد المئة للمجلس .
  - ٦ - انشطة اللجنة التنفيذية ( تقرير الرئيس ) .
  - ٧ - اقتراحات حول انتخاب رئيس المؤتمر الثامن والسبعين .
  - ٨ - مشروع برنامج الميزانية لعام ١٩٨٨ والتقديرات الاولية لعام ١٩٨٩ ( تقرير اللجنة التنفيذية) .
  - ٩ - تسمية عضوين من المجلس لتدقيق حسابات عام ١٩٨٧ .
  - ١٠ - تنفيذ قرارات الاتحاد وسير أعمال المؤتمرات من الناحية التنظيمية تقرير اللجنة التنفيذية .
  - ١١ - تقرير اللجنة الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان للبرلمانيين .
- ١٢ - المؤتمر التاسع والسبعون للاتحاد :
- أ - اقرار جدول الاعمال .
  - ب - اقرار قائمة المنظمات الدولية والهيئات الاخرى المدعوة لمتابعة عمل المؤتمر ٧٩ .
  - ج - التنظيم التقني .
  - ١٣ - الاجتماعات البرلمانية الدولية القادمة .
  - ١٤ - اقتراحات حول انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية .
  - ١٥ - قبول اعضاء شرف .
  - ١٦ - تنفيذ توصية المؤتمر ٧٧ للاتحاد بخصوص انشاء لجنة مساندة برلمانية للمشاركة بنشاط في الحملة العالمية لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط .
  - ناقشت الجلس في جلستين ، عقدت الاولى منهمما صباح يوم الاثنين / ١٢/١٠/١٩٨٧ ، وعقدت الثانية صباح يوم السبت / ١٧/١٠/١٩٨٧ ، كافة البنود المدرجة في جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة . ونستعرض فيما يلي ابرز القرارات والتوصيات التي تبناها المجلس :
  - قبول طلب الشعبة البرلمانية في الفلبين باعادة الانتساب الى الاتحاد .
  - تعليق عضوية الشعبة البرلمانية في بوروندي بسبب الغاء البرلمان اثر الانقلاب العسكري الذي جرى

الدورة القادمة لمجلس الاتحاد ( الدورة ١٤٢ ) التي ستنعقد في اطار المؤتمر التاسع والسبعين للاتحاد في نيسان ( ابريل ) ١٩٨٨ في غواتيمالا . والجدير بالذكر ان لجنة العمل قد اقترحت اعتماد اسلوب جديد لعمل مؤتمرات الاتحاد ومجاليه واقترحت البدء بتطبيقه اعتبارا من عام ١٩٩٠ . وفيما يلي الخطوط الرئيسية للاسلوب الجديد المقترح :

### ١ - بخصوص مؤتمر الاتحاد :

- عقد المؤتمر البرلماني الدولي السنوي واجتماعات لجانه، والدورة السنوية الثانية لمجلس الاتحاد ، واجتماعات اللجنة التنفيذية خلال شهر ايلول / سبتمبر / او تشرين أول - اكتوبر - من كل عام بناء على دعوة من احدى الشعب الوطنية .  
- تمديد فترة انعقاد المؤتمر من ستة ايام ( كما هو الحال الان ) الى عشرة أيام ، بحيث يتندىء المؤتمر يوم الاثنين وينتهي يوم الاربعاء مناسبة التالي .

- زيادة عدد اعضاء الوفود الممثلة للشعب الوطنية من ثمانية اعضاء ( كما هو الحال الان ) الى اثني عشر عضوا .

- البقاء بدون تغيير على الاجراءات المتتبعة حاليا فيما يتعلق بادراج بند اضافي وآخر طاريء في جدول اعمال المؤتمر .

هناك ، واستنكار القمع الموجه ضد المؤسسات التمثيلية في تلك البلاد، والتعبير عن الامل في عودة البرلمان الى استئناف أعماله في اقرب فرصة ممكنة .

- اقتراح بانتخاب الدكتور اوكريت مونغ كولنافين ، رئيس الجمعية الوطنية في تايلاند ، رئيسا للمؤتمر الثامن والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي .

- اقرار مشروع ميزانية عام ١٩٨٨ وتعيين عضوين من المجلس لتدقيق حسابات السنة المالية الحالية ١٩٨٧ .

- اقرار التوصيات الواردة في تقرير لجنة العمل التي شكلت في الدورة الأربعين بعد المئة مائاغو، ١٩٨٧ ) حول تنفيذ قرارات الاتحاد وأعمال المؤتمر . وقد اقر المجلس التوصيات التالية بهذا الخصوص :

آ - حد الشعب الوطنية على متابعة قرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته وتحسين عمل اجهزتها الادارية لتحقيق هذه الغاية .  
وسوف تعمد اللجنة التنفيذية الى تقييم اجراءات المتابعة التي تقوم بها الشعب الوطنية مرة كل اربع سنوات .

اب - تأجيل البت باقتراحات لجنة العمل المتعلقة بتحسين اساليب عمل مؤتمرات الاتحاد الى

الجمعية من نفس الأسبوع<sup>(١)</sup> .  
ج - الموقفة على تعديل الفقرة  
١/من المادة ٢٣ من لوائح المؤتمر  
بحيث تصبح كما يلي :  
**المادة ٢٣ :**

١ - لا يجوز أن يتكلم أثناء  
المناقشة العامة ، وفي كل مناقشة  
تجرى حول الموضوعين المطروحين  
للنقاوش قبل احالتها إلى اللجنة  
أكثر من ممثلين اثنين عن كل وفد.  
ومدة الكلام المخصص لكل وفد في  
كل من المناقشات العامة الثلاث هي  
عشر دقائق . وفي حال تسجيل  
متكلمين اثنين من نفس الوفد  
للتحدث في مناقشة واحدة فانهما  
يتقاسمان الوقت المحدد للكلام  
بالطريقة الافضل . وفي كل الاحوال  
لا يجوز لاي منهما أن يتكلم لمدة  
مزيد عن ستة دقائق .

٢ - وبقية ضمان سلامة  
المناقشات يجوز للجنة التسيير أن  
تغير وقت الكلام السابق ليتلاءم مع  
الظروف .

**د - الطلب الى الشعب الاعضاء**

(١) ستعتمد الامانة العامة للاتحاد  
البرلماني العربي الى تقديم مذكرة  
تفصيلية حول هذه الاقتراحات  
لتناقشها الشعب العربية الاعضاعي  
مجلس الاتحاد الثامن عشر الذي  
سيعقد في تونس في اواخر كانون  
الثاني - يناير - ١٩٨٨ .

- زيادة عدد لجان الدراسة من  
أربع الى خمس لجان بحيث يضاف  
إلى اللجان الأربع الحالية لجنة  
خامسة هي «لجنة القضايا التربوية  
والعلمية والثقافية» .

## ٢ - بخصوص مجلس الاتحاد :

- عقد دورتين لمجلس الاتحاد كل  
عام ، على أساس أن تعقد الدورة  
الأولى مستقلة ( دون ان ترتبط  
بانعقاد المؤتمر ) خلال شهر آذار  
- مارس - او نيسان - ابريل -  
من كل عام وذلك في مقر الاتحاد في  
جنيف . وتعقد الثانية بالارباط  
مع المؤتمر السنوي الدوري للاتحاد  
وفي مكان انعقاده في خريف كل  
عام .

- يقوم المجلس ( كما هو الحال  
الآن ) بتحديد جدول أعمال المؤتمر  
التالي الذي سيعقد في خريف نفس  
العام .

- يمكن للمجلس ، بناء على طلب  
احدى الشعب الوطنية ، ان ينافس  
في دورته الريعية قضايا سياسية  
دولية هامة تقع ضمن اهتمامات  
الاتحاد شريطة ان يقدم الطلب قبل  
أربع وعشرين ساعة من انعقاد  
الجلسة وحصوله على اكثريه ثلثي  
الاصوات .

- تحديد فترة انعقاد المجلس  
بخمسة أيام فقط ، بحيث يبدأ  
أعماله يوم الاثنين ويختتمها يوم

## **ـ المؤتمر التاسع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي :**

ـ الموافقة على عقد المؤتمر التاسع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي في غواتيمالا في الفترة من ١١ الى ١٦ نيسان -أبريل ١٩٨٨ .  
بــ الموافقة على ادراج البندين الاساسيين التاليين في جدول أعمال المؤتمر للمناقشة في الجلسات العامة : وفي اللجان المختصة :

ـ بالنسبة للجنة الاولى - لجنة القضايا السياسية والامن الدولي ونزع السلاح ستناقش البند التالي :

« السلام والتنمية في العالم عن طريق خلق جو من الثقة في العلاقات ما بين الدول يؤدي الى تبني مفاهيم عسكرية دفاعية بحثة » .

ـ وبالنسبة للجنة الثانية - لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وشئون البيئة ، ستناقش البند التالي :

ـ وضع وتطوير استراتيجيات بيئية على المستويين القومي والعالمي من أجل تحقيق تنمية ثابتة مع تعزيز المحافظة على التراث الطبيعي والثقافي للعالم » .

ـ ومن المعروف ، أن جدول أعمال المؤتمر سيتضمن ، فضلا عن البندين السابقين ، بنودا ثابتة أخرى مثل: بحث امكانية ادراج بند اضافي ، ومناقشة عامة حول الوضع

ـ أن تترجم الى لغاتها الوطنية الوثيقة التي أعدتها سكرتارية الاتحاد حول « المساواة بين الرجال والنساء في الحقوق والمسؤوليات » وأن تعمد الى نشرها على أوسع نطاق ممكن ، باستخدام وسائل الاعلام المختلفة ، وأن تركز الدراسات التالية على مسألة مشاركة النساء في الحياة السياسية وفي عملية اتخاذ القرار في مختلف البلدان .

ـ تشجيع الشعب الوطنية ، على اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحسين مشاركة النساء في الحياة السياسية وتسهيل وصولهن الى البرلمانات ، وبالتالي تحسين تمثيلهن في الشعب الوطنية الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي ، وفي وفود هذه الشعب الى المؤتمرات البرلمانية الدولية .

ـ كذلك اتخذ المجلس قرارات حول :

ـ الموافقة على التقرير ومشاريع القرارات المقدمة من اللجنة الخاصة بانتهاك حقوق الانسان للبرلمانيين في كل من : تشيلي ، كولومبيا ، اندونيسيا ، الصومال ، سوازيلاند ، تركيا ، فيتنام . وتطالب هذه القرارات باطلاق سراح البرلمانيين المعتقلين في هذه البلدان او ضمان محاكمة عادلة تناح لهم فيها الفرصة للدفاع عن أنفسهم بصورة صحيحة .

تنفيذاً لقرار المؤتمر السابع والسبعين للاتحاد ( ماناغوا ، ١٩٨٧ ) ناقش المجلس تشكيل لجنة مساندة برلمانية للمشاركة في الحملة العالمية الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط . وقد اعترض مندوب الكنيست الصهيوني على مناقشة الموضوع وطلب ارجاءه إلى وقت آخر . ولكن المجلس صوت على قبول اقتراح اللجنة التنفيذية ، وأقر تشكيل اللجنة بأغلبية ١١٠ صوتاً مع القرار و ٥ أصوات معارضة ( هي أصوات استراليا ، والنمسا واسرائيل ) وامتناع ٩ مندوبي عن التصويت . وتشكلت اللجنة من كل من السادة :

غالانوس ( قبرص ) ، مارتينيز ( إسبانيا ) وماكومبي ( زيمبابوي ) .

## ثانياً - أعمال المؤتمر الثامن والسبعين :

### ١ - جلسة الافتتاح :

افتتحت أعمال المؤتمر الثامن والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي تحت رعاية صاحب الجلالة ملك تايلاند في فندق حياة سنتراال بلازا بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢/١٠/١٩٨٧ .

وتحتوى برنامج حفل الافتتاح الاستماع إلى كلمات كل من :

- صاحب الجلالة ، ملك تايلاند ،
- السيد الدكتور اوكرى موونغ

السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم ... الخ .

### - اقتراحات لانتخاب أربعة أعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد :

درس مجلس الاتحاد الترشيحات المقيدة ملء أربعة مقاعد شاغرة في اللجنة التنفيذية للاتحاد ( مقددان محدثان ، ومقددان شفرا بانتهاء المدة الزمنية لمن كان يشغلهما ) . وقد تقدم ملء المقاعد الشاغرة خمسة مرشحين هم السادة :

ماتشفسكي ( بولونيا ) كسيانغ ( الصين الشعبية ) خونكيني ( تايلاند ) نفوى ( زائير ) والسيد مولينا روبيو ( غواتيمالا ) .

ونتيجة التصويت فاز بعضوية اللجنة التنفيذية ممثلو كل من : الصين الشعبية بأغلبية ١٣٧ صوتاً . تايلاند بأغلبية ١٢٦ صوتاً . غواتيمالا بأغلبية ١٢٠ صوتاً . بولونيا بأغلبية ٩٩ صوتاً . ونال مندوب زائر ( وهو مرشح المجموعة الأفريقية ) ٧١ صوتاً ، لم تتمكنه من الفوز .

### - قبول أعضاء شرف :

وافق المجلس على طلب الشعبة البرلمانية التايلاندية قبول السيد تشيشارين عضواً فخرياً فيها .

- لجنة مساندة برلمانية لعقد المؤتمر البرلماني الدولي للسلام في الشرق الأوسط :

كولنافين ، رئيس الجمعية الوطنية التايالندية ،

اشكال العنصرية .

٧ - مناقشة عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم .

٨ - انتخابات اللجنة التنفيذية .  
وفي بداية الجلسة الاولى أبلغ السيد هانز ستيركن ، رئيس الاتحاد ، أعضاء المؤتمر باقتراح مجلس الاتحاد انتخاب الدكتور اوكربيت كولنافين ، رئيس الجمعية الوطنية التايالندية ، رئيسا للمؤتمر الثامن والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي ، ووافق أعضاء المؤتمر على اقتراح المجلس بالتصفيق الجماعي . وقد شكر السيد كولنافين أعضاء المؤتمر على الثقة التي اوليت له ، وطلب من أعضاء الوفود المشاركة تسمية ممثليها لمنصب نائب رئيس المؤتمر لكي تناح لها المشاركة في ادارة جلسات المؤتمر .

٣ - تعديل النظام الأساسي واللائحة الداخلية للمؤتمر :

انتقل المؤتمر بعد ذلك الى مناقشة البندين ٢ و ٣ من جدول أعماله ، فوافق على تعديل المفقرتين ١ و ٢ من المادة ٢٣ من النظام الأساسي للاتحاد المتعلقتين بعدد أعضاء اللجنة التنفيذية . وأقر زيادة عدد أعضاء هذه اللجنة الى ١٢ عضوا بدلا من عشرة أي بالإضافة عضوين جديدين اليها ، بحيث

السيد هانز ستيركن ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي .

السيد بيشارمي راتاكول ، نائب رئيس مجلس الوزراء في تайлاند ،

ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ،

٤ - جدول الأعمال - انتخاب رئيس ونواب رئيس المؤتمر :  
تضمن جدول أعمال المؤتمر البنود التالية :  
١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس المؤتمر .

٢ - تعديل المادة ١/٢٣ و ٢ من النظام الأساسي .

٣ - تعديل المادة ١/٢٣ من لوائح المؤتمر البرلماني الدولي .

٤ - دراسة الطلبات المحتملة لادراج بند اضافي في جدول أعمال المؤتمر .

٥ - اسهام البرلمانات :  
ـ في احترام وتطوير وتعزيز حقوق الانسان ،

ـ في احترام المبادئ الأساسية والمعاهدات والالتزامات التي تحكم العلاقات بين الأمم من أجل حل مشاكل اللاجئين والمهجرين .

٦ - اسهام البرلمانات في الجهود الرامية الى تنفيذ الاعلان حول منع الاستقلال للبلدان والشعوب

**مبادرة البرلمانيين ضد المخدرات**  
نظراً لتفاقم المشكلة بوجه خاص ،  
وتشجيع العمل من جانب المجتمع  
الدولي ضد الجريمة المنظمة ولصالح  
اعادة تبديل المحاصيل ودعم انشطة  
صندوق الأمم المتحدة من أجل  
مراقبة اساءة استعمال المخدرات .  
**ج - طلب من الشعبة البرلمانية**  
**الإيرانية حول :**

الامن في الخليج « الفارسي »  
وضرورة سحب القوات الأجنبية .  
**د - طلب مشترك من الشعبيتين**  
**البرلمانيتين في كل من نيكاراغوا**  
**وغواتيمالا حول :**

اتفاقيات اسكوبولاس الثانية .  
أمل من أجل السلام في أمريكا  
الوسطى .

عند بدء المناقشات حول الطلبات  
ال الخاصة بالبنود الإضافية أشار  
السيد مارتينيز عضو الوفد  
الإسباني ورئيس اللجنة السياسية  
في الاتحاد ، إلى أن الاتحاد البرلماني  
الدولي سينظم في فنزويلا في الشهر  
القادم ، وبالتعاون مع الأمم المتحدة ،  
مؤتمراً حول المخدرات واساءة  
استعمالها ، ولذلك لا يجد ضرورة  
لادرأج بنود إضافية حول المخدرات  
في هذا المؤتمر .

كذلك أشار السيد مارتينيز إلى  
أن اتفاقاً قد عقد بين عدد من دول  
أمريكا الوسطى يهدف إلى إعادة  
السلام إلى المنطقة ، وأن جميع

يصبح مجموع عدد الأعضاء ١٣  
عضوًا ، بمن فيهم رئيس الاتحاد ،  
الذي يعتبر بحكم منصبه ، عضواً  
في اللجنة التنفيذية ورئيساً لها .  
كذلك وافق المؤتمر على تعديل  
الفقرة ١ من المادة ٢٣ من اللائحة  
الداخلية للمؤتمر المتعلقة بتحديد  
وقت الكلام لممثل الوفود في  
المناقشات العامة ، وفقاً لاقتراح  
لجنة العمل ، وجرى تطبيق القرار  
 مباشرة على المناقشات التالية في  
المؤتمر (١) .

#### ٤ - **الطلبات الخاصة بالبنود الإضافية :**

ناقشت أعضاء المؤتمر أربعة طلبات  
لادرأج بنود إضافية في جدول أعمال  
المؤتمر . وكانت الطلبات المقدمة  
على النحو التالي :

**أ - طلب من الشعبة البرلمانية**  
**العراقية حول :**  
اسهام البرلمانيات في تنفيذ قرار  
مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة  
رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ حول إنهاء  
الحرب وتحقيق سلام شامل وعادل  
بين العراق وأيران .

**ب - طلب من الشعبة البرلمانية**  
**الإيطالية حول :**

---

(١) راجع نص التعديل في الفقرة  
ال الخاصة بمجلس الاتحاد . ( ص ٤  
من هذا التقرير ) .

الجلسة الختامية . بلدان العالم تتطلع الى تنفيذ هذا

#### ٤ - اجتماعات اللجان :

عقدت في اطار المؤتمر الثامن والسبعين اجتماعات ثلاث من لجان الدراسة الدائمة .

**أ - اللجنة الاولى :** لجنة القضايا السياسية والامن الدولي ونزع السلاح .

اجتمعت هذه اللجنة بصورة استثنائية لاعداد مشروع قرار حول البند الاضافي المحال اليها من المؤتمر ، والتعلق بالحرب العراقية الإيرانية .

عقدت اللجنة اجتماعين خصص الاول منها لسماع آراء مختلف الوفود حول موضوع البند الاضافي واستعراض مشاريع القرارات المقدمة وتشكيل لجنة صياغة لاعداد مشروع القرار حوله .

وناقش الاجتماع الثاني مشروع القرار الذي أعدته لجنة الصياغة واجرى عليه بعض التعديلات وقرر رفعه الى المؤتمر لمناقشته واقراره .  
**ب - اللجنة الثانية :** لجنة القضايا البرلمانية والقانونية وحقوق الانسان .

عقدت اللجنة اجتماعين ناقشت فيما حدول أعمال تضمن البند التالية :

١ - اقرار محاضر الاجتماعات السابقة .  
٢ - اعداد مشروع قرار حول

ونظرا لان المؤتمر السادس والسبعين قد ناقش موضوع السلام في أمريكا الوسطى لذلك ليس من المفيد اعادة النقاش حوله بعد أشهر قليلة من ذلك . واقتراح السيد مارتينيز بعد ذلك صياغة جديدة لعنوان البند الاضافي هي : «اسهام البرلمانات في تحقيق سلام عادل وشامل بين العراق وايران ، وتحقيق أمن الملاحة في الخليج على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٥٩٨ ( ١٩٨٧ ) .

وبعد أن عرض رئيس المجلس الاقتراح الاسيواني على المؤتمر أعلن مندوب ايطاليا سحب طلب وفده، كذلك أعلن ممثلان نيكاراغوا وغواتيمالا سحب طلبهما . وأشار الوفد العراقي الى قبول التعديل الاسيواني على صياغة عنوان البند الاضافي . أما وفد ايران فقد عارض التعديل وأعلن عن سحب طلبه الخاص بالبند الاضافي .

وبذلك وافق المؤتمر بالاجماع على ادراج البند الاضافي بصيغته المعدلة في جدول اعماله ، وأحال هذا البند الى لجنة السياسة لتبدأ في اتخاذ الاجراءات الازمة لوضع مشروع قرار حوله يرفع الى المؤتمر لمناقشته واقراره في

البند الخامس من جدول أعمال المؤتمر .

٣ - انتخاب مكتب اللجنة ( الرئيس ونائبي الرئيس ) .  
في الاجتماع الاول الذي عقده اللجنة جرى تبادل الآراء حول محتوى البند الحال إليها من المؤتمر ثم شكلت اللجنة صياغة لاعداد مشروع القرار حول البند الخامس . وتكونتلجنة الصياغة من ممثلي البلدان التالية : تايلاند ، ايران ، الجزائر ، كندا ، المغرب ، الاتحاد السوفيatic ، بريطانيا ، تشيكوسلوفاكيا .

وناقشت اللجنة في اجتماعها الثاني المشروع المقدم من لجنة الصياغة وأقرته بالإجماع بعد ادخال بعض التعديلات عليه .

ذلك أعادت اللجنة انتخاب مكتبهما السابق بالإجماع لفترة جديدة تمتد ما بين المؤتمرين الثامن والسبعين والثمانين . ويتألف المكتب من كل من :

السيد كوشيرا ( تشيكوسلوفاكيا ) رئيسا .

والسيدة كيم ( كوريا الجنوبية ) نائبة للرئيس .

والسيد تافيرنيير ( فرنسا ) نائبا للرئيس .

وفي الاجتماع الثاني الذي عقده اللجنة طرح رئيس اللجنة السيد كوشيرا اقتراحا بتشكيل محكمة

عدل دولية تنظر في انتهايات حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم ، وذلك انطلاقا من التجارب العديدة القائمة في اوروبا وأمريكا . وبعد مناقشة الاقتراح وافقت اللجنة على احالة الموضوع الى اللجنة التنفيذية على أن تجري مناقشة ثانية له في اجتماع اللجنة القادم في ايلول ١٩٨٨ في العاصمة البلغارية صوفيا وأن يطلب إلى سكرتارية الاتحاد تهيئة مذكرة حول التجارب الموجودة لتكون مادة مساعدة في المناقشة .

**ج - اللجنة الرابعة :** - لجنة المناطق غير المستقلة والقضايا العرقية ( الثانية ) .

عقدت هذه اللجنة أيضا اجتماعين لمناقشة جدول اعمال التالي :

١ - اقرار محاضر الاجتماعات السابقة .

٢ - اعداد مشروع قرار حول البند السادس من جدول اعمال المؤتمر .

٣ - انتخاب مكتب اللجنة ( الرئيس ونائبي الرئيس ) .

ترأس اجتماعات اللجنة نائب رئيسها السيد ساتا ( زامبيا ) . وأشار في بداية الاجتماع إلى أن امام اللجنة ثلاثة عشر مشروع قرار وان عليها ان تشكل لجنة صياغة لاعداد مشروع قرار موحد يرفع باسم اللجنة إلى المؤتمر . وبعد

**الجلسة الختامية للمؤتمر :**  
 عقد المؤتمر جلسته الختامية في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٧/١٠/١٩٨٧ . وكانت النقطة الاولى في جدول أعمال تلك الجلسة انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية الاربعة . وقام رئيس مجلس الاتحاد السيد ستيركن بابلاغ المؤتمر أن مجلس الاتحاد يقترح الموافقة على انتخاب السادة الآتية أسماؤهم أعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي :

- ١ - ه. كسيانغ ( الصين الشعبية ) .
  - ٢ - س. خونكتي ( تايلاند ) .
  - ٣ - السيدة مولينا روبيو ( غواتيمالا ) .
  - ٤ - ج. ماتشيفسكي ( بولونيا ) .
- وقد وافق المؤتمر على اقتراح المجلس بالاجماع وبالتصفيق . وعلى هذا الاساس أصبحت اللجنة التنفيذية للاتحاد تتكون من ثلاثة عشر عضوا هم :

- ١ - السيد روبرت هانز ستيركن رئيس مجلس الاتحاد ( المانيا الغربية )
- ٢ - السيد روبرت بيذرسن ( الدانمارك )
- ٣ - السيد رابح بيطاط ( الجزائر )
- ٤ - السيد روبين كارييو كاستيللو ( فنزويلا )
- ٥ - السيد بيدو فرايزن ( كندا )
- ٦ - السيد اليكسي غالانوس ( قبرص )
- ٧ - السيد هـ . كسيانغ ( الصين الشعبية )

التداول تم تشكيل لجنة صياغة ضمت ممثلي كل من البلدان التالية :

انغولا ، الجزائر ، زيمبابوي ، المغرب ، بريطانيا ، الهند ، كندا ، كوبا ، اندونيسيا ، اسبانيا ، هولندا ، الارجنتين ، مصر .

وفي اجتماعها الثاني ناقشت اللجنة مشروع القرار المقدم من لجنة الصياغة وأقرته بعد ادخال التعديلات عليه بأكشريه ٣٠ صوتا مع المشروع و ٤ أصوات ضدده وامتناع مندوبي عن التصويت .

ثم انتخبت اللجنة مكتبا لها يدير أعمالها في الفترة ما بين المؤتمرين الثامن والسبعين والثمانين للاتحاد وتشكل مكتب اللجنة من كل من :

- السيد ساتا ( زامبيا ) رئيسا .
- السيد هولتز ( المانيا الغربية ) نائبا للرئيس .
- السيد ميكائيل الفاريز ( كوبا ) نائبا للرئيس .

- ( تايلاند )
- ( الاتحاد السوفيتي )
- ( زيمبابوي )
- ( الولايات المتحدة الامريكية )
- ( بولونيا )
- ( غواتيمالا )

عليه المؤتمر بأغلبية ٧٩١ صوتا مع القرار مقابل ١٢١ صوتا ضده وامتناع ٢٠٧ مندوبي عن التصويت .

بعد ذلك قدم السيد مارتينيز ( اسبانيا ) مشروع القرار الذي أعدته اللجنة السياسية حول البند الاضافي المتعلق بالحرب العراقية الايرانية ، وطلب الموافقة عليه دون تعديل . ووافق المؤتمر بالتصفيق الجماعي على هذا المشروع كما ورد في تقرير اللجنة .

وبعد الانتهاء من التصويت على مشاريع القرارات وافق المؤتمر على توجيه رسالة تهنئة الى السيد آرياس رئيس جمهورية كوستاريكا بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للسلام نظرا للجهود الذي بذلها من أجل احلال السلام في أمريكا الوسطى .

وبعد أن أعلن رئيس المؤتمر الانتهاء من مناقشة جميع البنود المدرجة في جدول أعمال المؤتمر تعاقب على منصة الخطابة ممثلا المجموعات البرلمانية ليقولوا كلمتهم الختامية . وأعرب جميع المتحدثين

- ٨ - السيد س. خونكتي
- ٩ - السيد ليف توكونوف
- ١٠ - السيد تولان ماكومبي
- ١١ - السيد كلود بيير
- ١٢ - السيد ج. ماتشيفسكي
- ١٣ - السيدة مولينا روبيو

بعد الانتهاء من انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية انتقل المؤتمر الى مناقشة تقارير لجان الدراسة ومشاريع القرارات المقدمة منها حول بنود جدول الاعمال المحالة اليها .

قدم السيد تافيرنيير ( فرنسا ) تقريرا عن اعمال ومناقشات اللجنة الثانية التي قامت بدراسة البند الخامس من جدول اعمال المؤتمر ، كما عرض مشروع القرار المعد من قبل لجنة الصياغة التي شكلتها اللجنة الثانية وطلب الموافقة عليه . وصفق أعضاء المؤتمر معلنين موافقتهم الجماعية على مشروع القرار .

ثم عرض السيد نويس ( هولندا ) تقرير اللجنة الرابعة ومشروع القرار الذي أعدته لجنة الصياغة . وجرت مناقشة مختصرة حول بعض الفقرات وتصويت حول بعضها الآخر نتيجة اعتراض بعض الوفود .

ثم جرى التصويت على مجمل القرار كما أقرته اللجنة فوافق

الجزائر ، جيبوتي ، السودان ، سوريا ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، لبنان ، المغرب ، اليمن العربية ، اليمن الديمقراطية . عقدت الوفود العربية اجتماعين لتبادل الآراء وتنسيق المواقف والأنشطة حول مختلف القضايا التي عالجها المؤتمر . وقد ناقش الاجتماعان جدول أعمال اشتمل على البنود التالية :

- ١ - البند الاضافي في جدول أعمال المؤتمر .
- ٢ - التعديلات المقترحة على النظام الاساسي للاتحاد البرلماني الدولي .
- ٣ - التعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية للمؤتمر البرلماني الدولي .
- ٤ - الانتخابات الى اللجنة التنفيذية للاتحاد .
- ٥ - انتخاب مكاتب لجان الدراسة الدائمة .
- ٦ - التنسيق مع الوفود البرلمانية المشاركة .
- ٧ - كلمة الشكر الختامية باسم وفود المجموعة العربية .
- ٨ - ما يستجد من أعمال .

عقد الاجتماع الاول - مساء يوم الاحد ١٩٨٧/١١/١١ برئاسة ممثل شعبة الرئاسة الدكتور حازم نسيبه عضو مجلس الاعيان الاردني ، ورئيس الوفد الاردني في المؤتمر .

عن شكرهم للشعبة البرلمانية التاييلاندية على استضافتها للمؤتمر وعلى التنظيم الجيد لاعماله ، وعبروا عن تفاؤلهم بأن يعمل البرلمانيون المشاركون على تنفيذ المقررات الصادرة عن المؤتمر كل في اطار شعبته الوطنية .

وتحدث الدكتور حازم نسيبه ، رئيس الوفد الاردني ، باسم الوفود العربية ، فوجه الشكر الى الشعبة البرلمانية التاييلاندية والى حكومة وشعب تايلاند على الحفاوة والتسهيلات التي قدمت للوفود . وأشار بقدرة رئيس المؤتمر وحكومته في ادارة الجلسات . وتعرض الدكتور نسيبه الى ما تحقق من منجزات في اطار المؤتمر فقال ان المؤتمر خرج بقرارات ايجابية تدفع عجلة السلام في منطقة الخليج من خلال حثه على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

كما ان دعم قضايا اللاجئين والمهجرين ومساعدتهم في العودة الى ديارهم يشكل مساهمة كبيرة من الاتحاد البرلماني الدولي في حل هذه القضية الانسانية المعقدة .

### اجتمعات الوفود العربية :

شاركت في اعمال المؤتمر الثامن والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في البلدان التالية : الاردن ، تونس ،

- تأييد الاقتراح بزيادة عضوين الى اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي .
- رفض الاقتراح الهولندي حول تعديل اللائحة الداخلية للمؤتمر باتجاه تخفيض الوقت المخصص للمتكلمين في المناقشات العامة للمؤتمر ، وتكليف مندوبى سوريا والعراق بالتحدث أمام المؤتمر أثناء مناقشة الاقتراح المذكور .
- ضرورة الاتصال مع ممثلي مختلف الوفود المشاركة لضمان تأييد الاقتراحات المقدمة من الوفود العربية .
- تكليف رئيس الوفد الاردني بالقاء كلمة الشكر الختامية باسم الوفود العربية .

وقد استهل الدكتور نسيبه الاجتماع بالترحيب بالأخوة أعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركة، ونقل اليهم تحيات معالي السيد عاكف الفايز، رئيس مجلس الاتحاد. وبعد أن نوه بأهمية الاجتماع في توحيد موقف الوفود العربية عرض مشروع جدول أعمال الاجتماع الذي أعدته الامانة العامة للاتحاد، فوافقت عليه المجتمعون وبذراً بما ناقشته في جو ودي وشعور عال بالمسؤولية . وتوصل الاجتماع بنتيجة المناقشة الى اتخاذ الموقف التالية :

- تأييد ادراج البند الاضافي حول الحرب العراقية - الإيرانية بالصيغة التي تقدمت بها الشعبة العراقية<sup>(١)</sup> .

- ارجاء البند باتخاذ الموقف من المرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية الى اجتماع آخر يعقد لهذه الغاية بعد معرفة كامل التطورات والمستجدات حول هذا الموضوع .
- توجيهه برقية تهنئة الى معالي السيد عاكف الفايز بمناسبة إعادة انتخابه لرئاسة مجلس النواب الاردني .

#### **الاجتماع الثاني :**

انعقد الاجتماع الثاني للوفود العربية ظهر يوم الخميس الواقع في ١٥/١٠/١٩٨٧ أيضا برئاسة

(١) تحفظت الشعبة السورية على ادراج البند لأنها ترى أن حل مشكلة الحرب لن يكون عن طريق القوة او اتخاذ القرارات وإنما عن طريق الدبلوماسية الهدأة وال الحوار البناء وبشكل لا يجعل من ايران عدوة لlama العربية ، ولا يصرف العرب عن ساحة النضال الأساسية ضد الصهيونية .

كذلك تحفظت الشعبة الجزائرية على عنوان البند لأنها كانت ترى أن من الضروري اضافة عبارة الى نص البند تشير الى ضرورة سحب الاساطيل الأجنبية من مياه الخليج.

مواقف زائر ، الا انها تلبية للدعوة الموجهة من الوفود الافريقية قررت مساندة هذا الترشيح<sup>(١)</sup> .

وخلال انعقاد الاجتماع احيط الحاضرون علما بالانفجار الذي جرى في ميناء الامم المتحدة بالكويت نتيجة سقوط صاروخ ايراني عليه. وتم الاتفاق على ارسال برقية تضامن مع الكويت وادانة للاعتداء<sup>(٢)</sup> .

وقبيل اختتام الاجتماع طرح السيد احمد القادرى ( من الوفد المغربي ) الوضع في الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربى والمشاكل المالية التي تعيق استمرارها في نشاطها. وقدم السيد خالد الحسن ( رئيس وفد المجلس الوطنى الفلسطينى ) عرضا مفصلا حول نشاط الرابطة والدور الايجابي الذى لعبته ، واعطى صورة عن ازمتها المالية . وبعد المناقشة اتخذ

---

(١) عارض الوفد السوري مساندة مرشح زائر بعض الناظرعن التفسير الذى يمكن أن يعطى لهذه المساندة .

(٢) عبر الوفد السوري عن معارضة لارسال البرقية على أساس أن النبأ ليس الا خبرا صحفيا لم يؤيد رسميا ولم يحدد مصدر الصاروخ ، كما عبر الوفد عن معارضته لاي اعتداء يقع على الكويت الشقيق .

الدكتور حازم نسيبه ، رئيس الوفد الاردنى في المؤتمر .

وقد كرس الاجتماع لمناقشة الترشيحات المقدمة من مختلف الشعب البرلمانية ملء المقاعد الاربعة الشاغرة في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولى .

احيط الحاضرون علما بأن ثمة خمسة مرشحين يمثلون الشعب البرلمانية في كل من : الصين الشعبية ، تايلاند ، بولونيا ، غواتيمالا ، زائر .

ومنذ بداية المناقشات تبين أن هناك اجماعا على تأييد مرشحي كل من الصين الشعبية وتايلاند . وجرت مناقشة مطولة حول المرشحين الآخرين اللذين يمكن أن تؤيدهما الوفود العربية ، وخاصة حول الاقتراح بدعم مرشح زائر ، الذي تدعمه البرلمانات الافريقية . وجرت الاشارة الى المواقف المعادية التي تتخذه زائر من القضايا العربية وتعاونها الوثيق وال دائم مع الكيان الصهيوني .

وأسفرت المناقشات عن قرار بالاكثرية يدعو الى تأييد مرشحي بولونيا وزائر ، على اساس مصارحة ممثلي البرلمانات الافريقية بأن الاصوات العربية ( مجرة ) لا فريقا وليس لزائر ، وأن الوفود العربية ، بالرغم من استيائهما من

وحتى الشعب البرلمانية الاعضاء على زيادة تمثيلهن سواء في البرلمانات الوطنية أم في الوفود البرلمانية التي تشارك في المؤتمر البرلماني الدولي.

٣ - من الامور الجديدة التي استرعت الانتباه في المؤتمر التوصية التي اقرتها لجنة الدراسة الثانية (لجنة القضايا البرلمانية والقانونية وحقوق الانسان) حول تشكيل محكمة دولية تنظر في انتهاكات حقوق الانسان في مختلف أنحاء العالم ، وتsem في دعم حقوق الانسان وتنفيذ الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية الخاصة بهذا الميدان من قبل جميع الدول في العالم . ولا شك أن دراسة هذه المسألة بعمق واتخاذ قرار ايجابي بشأنها سيعزز من دور البرلمانات في العالم ويزيد من فاعليتها في زيادة احترام حقوق الانسان في المستقبل .

٤ - عارض مندوب الكنيست الصهيوني تشكيل لجنة مساندة برلمانية للنشاط الاهداف الى عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط . واوضح بكل صفافة ان لجنة كهذه «لا جدوى منها» (كذا)، وأنها لن تلقى اية مساندة من اسرائيل .

وحبدا لو أن مجلس الاتحاد البرلماني العربي القادم ( تونس -

المجتمعون التوصيتين التاليتين :  
١ - تكليف الوطن الاردني بعرض موضوع الرابطة على رئاسة الاتحاد في أقرب فرصة ممكنة .

٢ - قيام وفد برلماني عربي او وفد من الامانة العامة للاتحاد بزيارة لاقطار العربية بهدف تأمين الدعم المالي الكافي للرابطة ضمانا لاستمرارها في نشاطها ومهامها .

#### ملاحظات على هامش المؤتمر :

١ - ان قرار المؤتمر زيادة عدد اعضاء اللجنة التنفيذية من ١١ الى ١٣ كان قرارا هاما من عدة نواحي:  
- لانه يأتي في اعقاب التوسيع الكبير في عضوية الاتحاد ( ١٠٧ ) شعب برلمانية ) .

- لانه يأتي استجابة لطلب من ممثلي برلمانات دول العالم الثالث .  
- لانه يفسح المجال لزيادة تمثيل برلمانات هذه الدول في الهيئة القيادية للاتحاد .

٢ - لأول مرة في تاريخ الاتحاد البرلماني الدولي تنتخب امراة لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد هي السيدة مولينا روبيو من غواتيمالا . ويأتي هذا الاختيار تعبيرا عن مبدأ المساواة بين المرأة والرجل الذي اكده جميع اعضاء المؤتمر من جهة ، وانسجاما مع المناقشات التي جرت في الاتحاد مؤخرا حول ضرورة تعزيز دور النساء البرلمانيات

عن التصويت .

٦ - استنادا الى التقرير الذي وضعته مجموعة العمل عالج مجلس الاتحاد في اجتماعاته في بانكوك بعض القضايا المتعلقة بادخال تعدلات على اسلوب عمل مؤتمرات الاتحاد ومجاسمه ابتداء من عام ١٩٩٠ . وقد تناول التقرير هذه القضايا أثناء الحديث عن مقررات الدورة الحادية والاربعين بعد المائة لمجلس الاتحاد .

ومن المفيد ان تقوم الشعب البرلمانية العربية بدراسة هذه القضايا دراسة معمقة . وسوف تقوم الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بتقديم مذكرة حولها في مجلس الاتحاد الثامن عشر القادم ليصار الى مناقشتها واتخاذ موقف موحد حيالها ، خاصة وأنها سوف تطرح للنقاش ثانية في المؤتمر التاسع والسبعين القادم للاتحاد الذي سيعقد في غواتيمالا خلال شهر نيسان - أبريل - ١٩٨٨ .

**الامانة العامة  
للاتحاد البرلماني العربي**

جانفي - ١٩٨٨ ) يضع خطة يحدد من خلالها وجهة نظر البرلمانيين العرب من عقد المؤتمر الدولي واجراء اتصالات مع اعضاء هذه اللجنة .

٥ - أثناء مناقشة مشروع القرار المتعلق بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة شن المندوب الامريكي هجوما عنيفا على مشروع القرار وعلى لجنة الصياغة ولجنة الدراسة الرابعة لطالبتها تنفيذ قرارات الامم المتحدة بمنح الاستقلال للجزر العذراء الواقعة تحت الوصاية الامريكية . واعتبر ان هذه الفقرة تمثل تدخلا في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة لأن شعب هذه الجزر لا يريد الاستقلال عن الولايات المتحدة ( !! ) وأن السكان هناك يعتبرون أنفسهم مواطنين أمريكيين ( كذا ) .

وقد أثارت مداخلة المندوب الامريكي وهجومه المقدح على اللجنة استهجان الكثيرين من اعضاء المؤتمر وانعكس ذلك في التصويت على مشروع القرار الذي أقره المؤتمر بأغلبية ٧٩١ صوتا ومعارضة ١٢٠ صوتا فقط وامتناع ٢٠٧ مندوبي

## كتب جديدة

### موجز

تاريخ الحياة البرلمانية في الأردن

١٩٢٠ - ١٩٨٧

اصدر مجلس الامة الاردني  
مؤخرا كراسا من تأليف الاستاذ  
هاني خير ، امين عام مجلس الامة  
يحمل العنوان التالي :

« موجز تاريخ الحياة البرلمانية  
في الأردن ١٩٢٠ - ١٩٨٧ » .

المنافية لرغبات الشعب ، ونهوض  
المقاومة الشعبية الوطنية ، فاعلان  
الملكية ، ثم قيام الوحدة بين  
الصفتين ، فالقاء المعاهدة الاردنية  
البريطانية ، واعلان دستور سنة  
١٩٥٢ وتأسيس الاتحاد العربي بين  
المملكة الاردنية الهاشمية والملكة  
العراقية سنة ١٩٥٨ وانفكاكه إثر  
الانقلاب العسكري العراقي ، مرورا  
بأحداث هزيمة الخامس من حزيران  
وتعديلات الدستور الاضطرارية  
وتمديد ولاية مجلس النواب التاسع ،  
وصدور قرار مؤتمر الرباط  
فتجميد الحياة البرلمانية ، وقيام

وقد تضمن الكراس سيرة موجزة  
لتاريخ الحياة الدستورية البرلمانية  
في الأردن منذ تأسيس الامارة ،  
بدءا بهيمنة الانتداب البريطاني على  
الأردن ، وفرض المعاهدة البريطانية  
الاردنية الجائرة ، وتوالي اجراءات  
تعديل الدستور وقوانين الانتخاب

المجلس الوطني الاستشاري ثم عودة الحياة البرلمانية وحتى هذا التاريخ .

عن تشكيل مجالس الاعيان الاثنى عشر في القطر الشقيق ( تألف مجلس الاعيان الاول في عام ١٩٤٧ ، وتشكل مجلس الاعيان الثاني عشر في عام ١٩٨٤ ) .

وفي القسم الاخير من الكراس يتعرض المؤلف الى تمجيد الحياة البرلمانية في الاردن وقيام المجلس الوطني الاستشاري عام ١٩٧٨ ، ويشير الى عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٤ بدعوة مجلس الامة التاسع الى الاجتماع في دورة استثنائية بتاريخ ١٩٨٤/١/٩ .

□ □ □

هذا وقد قامت الامانة العامة للاتحاد بتوزيع نسخ من الكراس على جميع الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد ليكون مرجعا للاحقة البرلمانيين المهتمين بمتابعة تاريخ الحياة البرلمانية في مختلف البلدان العربية .

يشير المؤلف في القسم الاول من الكراس الى ان تاريخ الاردن كدولة مستقلة يبدأ منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى .

ثم يقدم عرضا سريعا لتاريخ الاردن منذ ظهور الاسلام وحتى الاستقلال في ٢٥/١/مايو - ١٩٢٣ .

وتتضمن الاقسام التالية من الكراس تاريخا للمجالس التشريعية والنيابية التي مرت في البلد الشقيق ابتداء من المجلس التشريعي الاول ( نيسان - ١٩٢٩ - ابريل - ١٩٢٩ ) وحتى المجلس التشريعي الخامس ١٩٤٢ .

ومن المجلس النيابي الاول الذي انتخب في شهر تشرين اول - اكتوبر - ١٩٤٧ حتى المجلس النيابي التاسع الذي انتخب في عام ١٩٦٧ .

كذلك تضمن الكراس معلومات

# وثائق

البيان الختامي الصادر  
عن مؤتمر القمة العربية الطارئة  
في عمان

بين الثامن والعشرين من تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٧  
انعقد في العاصمة الاردنية عمان مؤتمر القمة العربية في جلسة غير عادية.  
وقد صدر عن المؤتمر بعد اختتام اعماله البيان التالي :

استجابة لارادة قادة الدول العربية التي استند اليها قرار مجلس  
جامعة الدول العربية في دورته الطارئة التي التأمت في تونس بتاريخ  
٢٦/١٤٠٢ هجرية الموافق ٢٠/٩/١٩٨١ ميلادية ، وتلبية للدعوة من  
جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ، استضافت  
العاصمة الاردنية عمان مؤتمر القمة العربي في دورة غير عادية انعقدت  
خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٨ الموافق من ٨ الى ١١  
تشرين الثاني ١٩٨٧ ميلادي .

انطلاقا من موقع المسؤولية التاريخية ومبادئه القومية العربية  
ومن علاقات الاخوة وتشابك المصالح الامنية والسياسية والاقتصادية  
ورابط الحضارة والتاريخ وادراكا لما يمر به الوطن العربي من مرحلة

حقيقة عصبية ، وما يواجهه من تحديات تستهدف حاضره ومستقبله وتعرض وجوده للخطر ووعياً لما تسببه الفرقـة والشقـاق من وهـن يشتـت امكـانات الـامة الـعربية ويعـزـز طـاقـاتها استـثـارـة مـوضـوع التـضـامـن الـعـربـي باهـتمـام الـقـادـة الـعـرب فـتـدارـسوـا مـخـلـفـ جـونـبـه وـتـبـينـوا مواطنـ ضـعـفـه وـأـماـكـن خـلـلـه ، فـكـان تـأـكـيدـهـم عـلـى وجـوب دـعـمـه وـتعـزيـزـه اـولـويـة توـحدـت عـنـدـهـا اـرـاؤـهـم وـالـتـقـتـ كـلـمـتـهـم عـلـى اـن التـضـامـن الـعـربـي هو السـبـيل الـوـحـيد لـتـحـقـيقـ كـرـامـة الـاـمـة الـعـربـيـة وـعـزـتها وـدرـءـ الاـذـى وـالـضـرـرـ .

واجـمعـ القـادـة عـلـى تـجاـوزـ الخـلـافـات وـعـلـى اـزـالـةـ العـجزـ وـعـوـاـمـلـ التـمزـقـ وـالـانـقـسـامـ ، وـقـرـرـواـ مـنـ مـنـطـقـ الـوـفـاءـ لـوطـنـهـ وـصـدـقـ الـانـتـماءـ لـقـوـمـيـتـهـمـ اـعـتـمـادـ التـضـامـنـ قـاعـدـةـ اـسـاسـيـةـ لـعـمـلـ عـربـيـ مـشـترـكـ هـدـفـهـ تسـجـيلـ وـحدـةـ مـوـقـفـهـ وـبـنـاءـ قـدـرـاتـ الـاـمـةـ الـعـربـيـةـ وـتـوـفـيرـ عـنـاصـرـ القـوـةـ الـمـنـيـعـةـ لـهـاـ .

وقـرـرـ القـادـةـ بـعـدـ اـنـ اـسـتـمـعـواـ اـلـىـ خـطـابـ حـلـالـةـ الـمـلـكـ حـسـنـ فيـ الجـلـسـةـ الـمـلـفـقـةـ الـاـولـىـ لـلـقـمـةـ اـعـتـبـارـ الـخـطـابـ الـذـيـ اـطـلـقـ فـيـ جـلـالـتـهـ شـعـارـ «ـ الـوـفـاقـ وـالـاـنـفـاقـ »ـ عـنـوانـاـ لـلـمـؤـتـمـرـ وـوـثـيقـةـ رـسـمـيـةـ مـنـ وـثـائقـهـ ، وـجـدـدـواـ تـمـسـكـهـمـ بـضـرـورـةـ دـعـمـ التـعـاـونـ الـعـربـيـ -ـ الـاـفـرـيـقيـ وـادـانـهـمـ لـلـارـهـابـ وـالـتـميـزـ الـعـنـصـريـ فيـ جـنـوبـ اـفـرـيـقيـاـ وـدـعـمـهـمـ لـنـضـالـ شـعـوبـ جـنـوبـ اـفـرـيـقيـاـ وـنـامـيـبيـاـ .

التـزـاماـ بـمـيـشـاقـ جـامـعـةـ الدـوـلـ الـعـربـيـةـ وـمـعـاهـدـةـ الدـفـاعـ الـمـشـترـكـ وـمـيـشـاقـ التـضـامـنـ الـعـربـيـ وـتـأـكـيدـاـ لـلـعـزـمـ عـلـىـ حـمـاـيـةـ الـاـمـنـ الـقـومـيـ الـعـربـيـ وـسـيـادـةـ الـاـرـضـ الـعـربـيـةـ وـفـيـ الـجـوـ المـفـعـمـ بـرـوحـ الـاخـوـةـ وـالـمحـبـةـ الـذـيـ سـادـ لـقـاءـ عـمـانـ تـصـدـرـ مـوـضـوعـ الـحـرـبـ بـيـنـ الـعـرـاقـ وـإـيـرانـ وـالـوـضـعـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـخـلـيجـ جـدـولـ اـعـمـالـ الـمـؤـتـمـرـ .

وـقدـ اـعـرـبـ القـادـةـ عـنـ قـلـقـهـمـ مـنـ اـسـتـمـارـ الـحـرـبـ وـعـبـرـواـ عـنـ اـسـتـيـائـهـمـ بـسـبـبـ اـصـرـارـ النـظـامـ الـاـيـرـانـيـ عـلـىـ المـضـيـ بـهـاـ وـتـمـادـيهـ باـسـتـفـازـ وـتـهـدـيـدـ دـوـلـ الـخـلـيجـ الـعـربـيـ .

وـدانـ الـمـؤـتـمـرـ إـيـرانـ لـاـحتـلـالـهـاـ جـرـئـاـ مـنـ الـاـرـاضـيـ الـعـراـقـيـةـ وـمـماـطـلـتـهاـ فـيـ قـبـولـ قـرـارـ مـجـلـسـ الـاـمـنـ الـدـوـلـيـ رقمـ ٥٩٨ـ ، وـطـالـبـوـهـاـ بـقـبـولـهـ وـتـنـفـيـذـهـ بـالـكـامـلـ وـفـقـ تـسـلـسـلـ فـقـرـاتـهـ الـعـامـةـ . وـنـاشـدـوـاـ الـجـمـعـ الدـوـلـيـ تـحـمـلـ

مسؤولياته وبذل جهود فعالة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لحمل النظام الايراني على الاستجابة لنداءات السلام .

واعلن المؤتمر تضامنه مع العراق وتقديره لقبوله قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتجاویه مع كافة مبادرات السلام واکد تضامنه مع العراق ودعمه له لحماية ارضه وببلاده وفي الدفاع عن حقوقه المشروعة .

واستعرض القادة تطورات الوضع في منطقة الخليج وما ادت اليه التهديدات والاستفزازات والاعتداءات الايرانية من نتائج خطيرة .

واعلن المؤتمر تضامنه مع الكويت في مواجهة عدوان النظام الايراني، كما اعلن شجبه للاحداث الاجرامية الدامية التي اقترفها الايرانيون في حرم المسجد الحرام في مكة المكرمة .

واکد المؤتمر تأييده للكويت في كافة ما اتخذه من اجراءات لحماية اراضيها وموياها من اجل ضمان وصيانتها وامنها واستقرارها . واعلن مساندته لها في التصدي لتهديدات النظام الايراني واعتداءاته .

كما اکد المؤتمر تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية وتأييده التام للإجراءات التي تتخذها لتسهيل الاجواء المناسبة كي يودي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في امن وخشوع ، ومنع اية اساءة لحرمة بيت الله الحرام ومشاعر المسلمين فاکد رفضه لایة اعمال شغب في الاماكن المقدسة تمس بامن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية .

ودعا الدول والحكومات الاسلامية الى تبني هذا الموقف والوقوف ضد الممارسات الخاطئة التي تتناقض وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وبحث المؤتمر موضوع النزاع العربي - الاسرائيلي واستعرض تطوراته على الساحتين العربية والدولية وجدد التأکيد بان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع واساسه وان السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يتحقق الا باستررجاع كافة الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف واستعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها .

واعلن المؤتمر ان تعزيز قدرة العرب وبناء قدرتهم الذاتية وترسيخ تضامنهم وتسجيل وحدة موقفهم ، عناصر اساسية للتتصدي للخطر

الاسرائيلي الذي يهدد الامة العربية بأسراها ويعرض وجودها ومستقبلها للاذى والخطر .

وفي اطار دعم المحاولات والمساعي السلمية الهدافة الى تحقيق سلام عادل دائم في منطقة الشرق الاوسط ضمن الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة على أساس استرجاع كافة الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، ايد القادة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن باعتبار المؤتمر الدولي الوسيلة الوحيدة المناسبة لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي تسوية سلمية عادلة وشاملة ووجهوا تحية اكبار وتقدير للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة مشيدين بصموده خلال سنين نضاله وثباته على ارضه مجددين الالتزام بدعمه ومساندته .

وعني القادة ببحث الازمة اللبنانيه ومضارعاتها المفجعة على الشعب اللبناني العربي الشقيق ، فاكدوا حرصهم على وحدة لبنان الوطنية وعروبة ووحدة اراضيه والعمل على مساعدته ليتجاوز ازمته واستعادة عافيته وسيادته .

وتدارس القادة موضوع الارهاب الدولي واعلنوا ادانته بكافة اشكاله وأساليبه وايا كان مصدره واكدوا ايمانهم بعدالة كفاح الشعوب ونضالها من أجل الحصول على استقلالها وسيادتها واستعادة حريتها وحقوقها المشوعة .

وايمانا من القادة بأن الامن القومي العربي لا تستكمل عناصره ولا تستوفى شروطه ومتطلباته الا بتضامن كامل يشمل كافة ارجاء الوطن العربي والمسلم وحشد طاقات وقدرات الامة العربية لاجل تحقيق الاهداف القومية ومن منطلق القناعة بوحدة الامال والاماني والرؤى المشتركة لما يتهدد العالم العربي ومستقبله من نوايا الشر والعدوان قرر القادة ان العلاقات الدبلوماسية بين اية دولة عضو في الجامعة العربية وبين جمهورية مصر العربية عمل من أعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها .

واستعرض المؤتمر العلاقات التاريخية بين الديانتين السماويتين  
الاسلامية وال المسيحية المتجسدة في مدينة بيت المقدس رمز السلام ، كما  
استعرض ممارسات اسرائيل ومحاولات ابتزازها المفضوحة ، ودعا  
الدول الاعضاء الى تثبيت الحوار مع حاضرة الفاتيكان من أجل كسب  
تأييدها ودعوة جلالة الملك حسين رئيس المؤتمر الى اجراء اتصالات معها  
باسم القادة العرب .

وعبر القادة عن شكرهم للشعب الاردني الكريم وملكه العظيم على  
حسن الضيافة وحرارة الاستقبال وكمال الاعداد وسجلوا تقديرهم  
لقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة التي هيأت للمؤتمر جوا اخويا صافيا  
ووفرت في أعماله سبل التوفيق والنجاح .

**بروتوكول التعاون بين مجلس  
الشعب الأعلى بجمهورية اليمن  
الديمقراطية الشعبية ومجلس  
الشعب في جمهورية الصومال  
الديمقراطية**

خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) قام وفد من مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بزيارة إلى جمهورية الصومال الديمقراطية واجرى فيها مباحثات مع الاخوة المسؤولين في مجلس الشعب الصومالي . وتم خصت تلك المباحثات عن توقيع بروتوكول للتعاون بين البلدين الشقيقين .

وتنشر «البرلمان العربي» فيما يلي النص الكامل لهذا البروتوكول:

«رغبة في المزيد من تطوير وترسيخ العلاقات الأخوية الصادقة بين البلدين الشقيقين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصومال الديمقراطية هذه العلاقة المبنية على النضال المشترك ضد الاستعمار والصهيونية ، وایمانا منهما في تنمية وتطوير العلاقات البرلمانية بين مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومجلس الشعب الصومالي – فقد اتفق مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والمشار إليه بالجانب اليمني ومجلس الشعب الصومالي والمشار إليه بالجانب الصومالي على ما يلي :

## **المادة (١)**

— يعمل الجانبان اليمني والصومالي على تبادل الخبرات والزيارات البرلمانية بينهما للاطلاع على تجربة كل منهما في المجال البرلماني بما يحقق تدعيم العلاقات الأخوية بين المجلسين .

## **المادة (٢)**

— يشجع الجانبان اليمني والصومالي على تنسيق الجهود المشتركة في المجالات والمؤتمرات البرلمانية العربية والدولية بما يخدم قضيائنا شعبنا العربي ومن أجل السلام والتقدم في العالم أجمع .

## **المادة (٣)**

— يعمل الجانبان اليمني والصومالي على توثيق العلاقة وتبادل الخبرات البرلمانية للبلدين وللكرادر العاملة في اطار برلماني البلدين الشقيقين وذلك من خلال قيام الدورات الاستطلاعية .

## **المادة (٤)**

— يتبادل الجانبان اليمني والصومالي الدعم الفني بمختلف انشطته بما يؤمن الاستفادة المتبادلة وتوثيق العلاقة الأخوية بينهما .

## **المادة (٥)**

— يتفق الجانبان اليمني والصومالي على تبادل الوثائق المتعلقة بالنشاط البرلماني بما يؤمن الاستفادة المتبادلة وتوثيق العلاقة الأخوية بينهما وتبادل الخبرات في المجالات البرلمانية .

## **المادة (٦)**

— يسرى مفعول هذا البروتوكول لفترة خمس سنوات من يوم اتمام الجانبين المتعاقدين اجراءاتهما القانونية الالزامية ويتجدد تلقائيا لفترة خمس سنوات أخرى الا إذا سحب أحد الطرفين مسؤوليته كتابيا قبل ستة أشهر من فترة انتهاء صلاحيته .

## المادة (٧)

يتفق الجانبان اليمني والصومالي على وضع خطة سنوية مفصلة  
تحدد تنفيذ بنود هذا البروتوكول .  
وتقع في مقدشو في ١٢ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٧ م

# المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية

## اتحاد البرلمانات الأفريقية

في إطار التعريف بالمنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية أصدرت الامانة العامة للاتحاد في تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٧ العدد السابع من سلسلة «النشرات الإعلامية» للتعرف باتحاد البرلمانات الأفريقية . ونشر فيما يلي ما تضمنه العدد المذكور من معلومات عن ذلك الاتحاد .

### مقدمة

أكدت القرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد البرلماني العربي ومجالسه ان الحوار مع البرلمانات الأفريقية يجب ان يعطى الاولوية ، وان يكون أحد الميادين الرئيسة لنشاط الاتحاد البرلماني العربي في هذا الميدان . فافريقيا تمثل ثقلا سياسيا هاما في الساحة الدولية ، وتجمع بين دولها والبلدان العربية روابط وثيقة : جغرافية ، وتاريخية ، وسياسية ، وثقافية ، واقتصادية ، وكفاحية . ومن الضروري العمل على تعزيز هذه العلاقات بصورة مستمرة .

وقد اعنى الاتحاد البرلماني العربي العلاقات مع البرلمانات الأفريقية أهمية كبيرة ، ونجح في أحداث نقلة نوعية في هذه العلاقات وارسائها على أسس وطيدة وتأثيرها في هيكل تنظيمي ، هو مؤتمرات الحوار البرلماني العربي – الأفريقي ، وذلك من خلال التعاون الوثيق مع اتحاد البرلمانات الأفريقية ، الذي يضم معظم برلمانات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية .

### **تأسيس اتحاد البرلمانات الأفريقية**

في الفترة من ١١ الى ١٣/شباط – فبراير – من عام ١٩٧٦ التقى في مدينة أبيدجان عاصمة كوت ديفوار رؤساء وممثلو تسع برلمانات إفريقية ، وقرروا تأسيس منظمة برلمانية إفريقية ، تضم برلمانات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية اطلقوا عليها اسم اتحاد البرلمانات الإفريقية . وقد أقر الاجتماع التأسيسي المذكور مشروع النظام الأساسي واللائحة الداخلية اللتين اقرتا ، بعد تعديلهما ، من قبل مؤتمر لاتحاد الذي عقد في نواكشوط عاصمة موريتانيا في شباط فبراير / ١٩٧٧ .

#### **اولاً – أهداف الاتحاد :**

حددت المادة الثالثة من النظام الأساسي لاتحاد البرلمانات الإفريقية أهداف المنظمة على النحو التالي :

##### **١ – المساهمة في :**

١ – تدعيم دور ومكانة المؤسسة البرلمانية باستلهام القيم الإفريقية الأساسية .

ب – انتشار الحرية والعدالة ، وفي أن تؤدي الديمقراطية النيابية وظيفتها بشكل فعال .

٢ – تشجيع الاتصالات بين أعضاء البرلمانات الإفريقية من ناحية وبينهم وبين أعضاء برلمانات القارات الأخرى من ناحية أخرى .

٣ – العمل على اقامة وحدة قانونية إفريقية ، تسودها العدالة الحقة، على أساس من الحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للقاراء .

٤ - المساهمة في تحقيق أهداف منظمة الوحدة الأفريقية في اقامة سلام دائم عن طريق الحوار في إطار تعاون أفريقي وفي تنمية سياسات حسن الجوار وعدم الانحياز والتعايش السلمي والوحدة الأفريقية.

#### ثانياً - العضوية :

يتكون اتحاد البرلمانات الأفريقية من برلمانات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية ، التي تلتزم بانظمته ولوائحه . ويمثل كل برلمان شعبة وطنية . وتلزم مواد النظام الاساسي للاتحاد الشعب الوطنية باتخاذ جميع الاجراءات الازمة لتعزيز وتنفيذ مؤتمرات الاتحاد ووصيات اللجنة التنفيذية ، والمشاركة في تمويل الاتحاد عن طريق دفع اشتراك سنوي محدد وفقاً لجدول تضعه اللجنة التنفيذية .

وت تكون الشعب الوطنية من اعضاء البرلمان في كل بلد ويمكن ، بناء على اقتراح تقدمه احدى الشعب الوطنية ، قبول اعضاء فخريين في الشعب الوطنية من بين البرلمانيين السابقين او الشخصيات الأفريقية الاخرى التي قدمت خدمات بارزة للاتحاد أو للقاربة الأفريقية عموماً .

يضم الاتحاد في عضويته حاليا خمسة وثلاثين شعبة وطنية تمثل البرلمانات في كل من الدول الآتية :

الجزائر - بينين - الكاميرون - جزر القمر - الكونغو  
كوت ديفوار - جيبوتي - مصر - الغابون - غامبيا - غانا - غينيا  
نيجيريا الاستوائية - بوركينا فاسو - جزر موريش - كينيا - ليسوتو -  
ليبيريا - مدغشقر - مالاوي - مالي - المغرب - موريتانيا -  
نيجيريا - اوغندا - رواندا - ساو تومي وببرنسيب - السنغال -  
سيراليون - الصومال - السودان - توغو - تونس - زائير -  
زيمبابوي<sup>(١)</sup> .

وشارك في أعمال الاتحاد بصفة ملاحظ الشعب الوطنية في كل من : انفولا - بتسوانا - جزر الرأس الأخضر وغينيا بيساو .

ومن بين الشعب الاعضاء ثمانية شعب برلمانية عربية ، ست منها اعضاء في الاتحاد البرلماني العربي . وحسب انظمة الاتحاد ولوائحه

---

(١) تجدر الاشارة الى ان عضوية كل من : غانا - غينيا - بوركينا فاسو - موريتانيا ونيجيريا معلقة في الاتحاد بسبب حل البرلمانات فيها .

تعلق عضوية الشعبة الوطنية التي يتوقف برلمانها عن العمل . وتحرم من حق التصويت في المؤتمرات كل شعبة وطنية لا تقوم بتسييد اشتراكاتها السنوي .

### **ثالثاً - اجهزة الاتحاد :**

يتكون اتحاد البرلمانات الافريقية من الاجهزه الاربعة التالية :

١ - المؤتمر : وهو أعلى هيئة في الاتحاد ، ويكون مسؤولا عن السياسة العامة للاتحاد وعن جميع انشطته المحددة في نظامه الاساسي .

يتكون المؤتمر من مندوبيين معينين من قبل الشعب الوطنية الاعضاء . ويمكن قبول ممثلي عن البلدان التي ليس لها برلمانات وكذلك ممثلي من المنظمات الدولية والاقليمية كملاحظين في جلسات المؤتمر .

يقوم المؤتمر بالتداول في المسائل التي تهم الاتحاد وأفريقيا والعالم ، وينقل توصياته الى الحكومات والمنظمات المعنية . وينتخب رئيس الاتحاد من بين رؤساء الشعب الوطنية الذين يعتبرون ، بحكم مناصبهم ، نوابا للرئيس . ومن صلاحيات المؤتمر أيضا انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية واقرار التعديلات في النظم الاساسية للاتحاد .

يعقد المؤتمر في دورة عادية مرة كل عام ، ويمكن دعوته الى اجتماع غير عادي بقرار من مكتب الاتحاد ، أو باقتراح من اللجنة التنفيذية ، أو بطلب من ثلثي الشعب الوطنية في الاتحاد .

### **٢ - مكتب الاتحاد :**

يتكون مكتب اتحاد البرلمانات الافريقية من رئيس الاتحاد ونواب الرئيس ويتولى المكتب مهام عديدة ابرزها : دعوة المؤتمر للانعقاد ، اقتراح مشروع جدول أعماله ، ترشيح الامين العام ونائبه ، الاتصال والتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية الأخرى واتخاذ جميع الاجراءات التي من شأنها تحقيق اهداف الاتحاد في الفترة ما بين دورات المؤتمر . وتكون اجتماعات المكتب سرية .

### **٣ - اللجنة التنفيذية :**

ت تكون اللجنة التنفيذية للاتحاد من مثل واحد عن كل شعبه

وطنية . ويدير أعمالها مكتب يتكون من رئيس ونائب للرئيس ومقرر ، وتضطلع اللجنة التنفيذية بالمهام التالية :

\* اعداد مشروع جدول أعمال المؤتمر .

\* اقتراح القرارات .

\* دراسة جميع الموضوعات المقدمة اليها من اجهزة الاتحاد ، ومن اجل هذا يمكن ان تشكل في داخلها لجانا للدراسة دائمة او مؤقتة .

\* اقتراح قبول الهبات والوصايا .

\* الموافقة على الميزانية السنوية للاتحاد .

\* تعين ، كل عام ، من بين اعضائها مراجعين اثنين للحسابات تعتمد بناء على اقتراهم ، حسابات السنة المالية السابقة .

\* اقتراح قبول اعضاء جدد .

\* اقتراح الموافقة على القانون الاساسي لاعضاء الامانة العامة .

\* اقتراح دعوة المؤتمر للانعقاد في دورة غير عادية .

تعقد اللجنة التنفيذية دورتين عاديتين كل عام ، الاولى في مارس (آذار) والثانية في سبتمبر (أيلول ) ، ويمكن دعوتها للانعقاد في دورة غير عادية ، بقرار من مكتب الاتحاد أو بناء على طلب واحدة أو أكثر من الشعب الوطنية ، بعد موافقة الأغلبية المطلقة للشعب الاعضاء .

#### ٤ - الامانة العامة :

هي جهاز الاتصال الرئيسي بين الشعب الوطنية وبين الاتحاد والمنظمات الدولية والاقليمية التي يتعامل معها الاتحاد .

يرأس الامانة العامة ، أمين عام يساعد نائب للأمين العام يحل محله في غيابه . ويجرى اختيار الأمين العام ونائبه على النحو التالي :

يعين مكتب الاتحاد لجنة مكونة من خمسة اعضاء يرأسها أحد نواب الرئيس . تقوم هذه اللجنة بدراسة جدول المرشحين لمنصب الأمين العام ونائبه ، وتعرض اختيارها ، الذي تتولى فيه الخبرة والكفاءة ، على مكتب الاتحاد . ويقوم مكتب الاتحاد بعرض الترشيح

على المؤتمر الذي يصدر عنه قرار التعين لكل من الامين العام ونائبه . ويكون هذان مسؤولان امام رئيس الاتحاد . ويكون موظفو الامانة العامة الاخرون مسؤولين امام الامين العام . ويتمتع هؤلاء الموظفون بخصائص الموظفين المدنيين الدوليين . ويتم تعين الامين العام ومساعده لفترة اربع سنوات قابلة للتجديد .

#### **د ابعا - مقر الاتحاد :**

يوجد المقر الدائم لاتحاد البرلمانات الافريقية في مدينة ايدججان عاصمة كوت ديفوار . وتجيز المادة الثانية من النظام الاساسي للاتحاد نقل المقر الى أي مدينة أخرى بقرار من المؤتمر .

#### **خامسا - مالية الاتحاد :**

ت تكون موارد اتحاد البرلمانات الافريقية من الاشتراكات السنوية والمساهمات الطوعية التي تقدمها الشعب الوطنية الاعضاء في الاتحاد ، والهبات والتبرعات والوصايا التي قد تمنح للاتحاد . وتحدد نسب اشتراكات الشعب الوطنية وقواعد تنفيذ الميزانية وفقا للائحة المالية التي تقرها اللجنة التنفيذية للاتحاد .

#### **سادسا - اللغات الرسمية للاتحاد :**

نصت المادة الحادية والستون من اللائحة الداخلية للاتحاد ان اللغات الرسمية المعتمدة هي : الفرنسية والانكليزية والعربية . وتستعمل هذه اللغات الثلاث في تحرير وثائق الاتحاد وفي المداولات والاجتماعات .

#### **سابعا - العلاقات الدولية للاتحاد :**

يقيم اتحاد البرلمانات الافريقية علاقات واسعة مع عدد من المنظمات الدولية والاقليمية منها : منظمة الوحدة الافريقية - الامم المتحدة - الاتحاد البرلماني الدولي ، حيث يتمتع بصفة ملاحظ فيه ، الاتحاد البرلماني العربي - الرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية رابطة برلمانات دول الكومنولث وغيرها ... وتجرى دعوة ممثلي عن هذه المنظمات لحضور دورات المؤتمر واللجنة التنفيذية للاتحاد كملاحظين .

## ثامناً - العلاقة بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الأفريقية :

بدأت العلاقات بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الأفريقية في عام ١٩٧٧ عندما انعقد المؤتمر الأول للاتحاد البرلماني الأفريقي في نواكشوط (موريتانيا) وحضر المؤتمر كل من رئيس الاتحاد البرلماني العربي وأمينه العام . وجرت أثناء المؤتمر مباحثات بين المسؤولين البرلمانيين في كلا الاتحادين تم خلالها الاتفاق على ضرورة التعاون والتنسيق بينهما في مختلف المجالات .

ولكن العلاقات بين الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الأفريقية ، بقيت محدودة لاتتجاوز تبادل بعض الرسائل وتوجيه الدعوات لحضور المؤتمرات التي يعقدها الطرفان . وبقي الوضع كذلك إلى أن جاء المؤتمر البرلماني العربي الثاني (الجزائر ١٩٨١) الذي أعطى دفعة كبيرة لعلاقات الحوار بين الاتحاد البرلماني العربي والمنظمات البرلمانية في العالم، مع التأكيد على أهمية الحوار مع البرلمانات الأفريقية.

وتأكدت تلك التوجهات في سائر المجالس والمؤتمرات والاجتماعات التي عقدتها الاتحاد خلال السنوات التالية .

وكان انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد البرلمانيات الأفريقية مناسبة هامة لإعادة النظر بالعلاقات السابقة ، فقد شارك الأمين العام للاتحاد في أعمال المؤتمر والتي كلمة ركز فيها على موضوع الحوار البرلماني العربي - الأفريقي ، واجرى عدة لقاءات مع كل من رئيس الاتحاد وأمينه العام . وتم الاتفاق في هذه اللقاءات على :

- ١ - ضرورة إقامة حوار برلماني عربي - أفريقي .
- ٢ - التنسيق بين الامانتين العامتين للاتحادين بشأن الخطوات التنفيذية لعقد اللقاء البرلماني العربي - الأفريقي في أقرب فرصة ممكنة .

وقد تابعت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي موضوع عقد اللقاء البرلماني العربي - الأفريقي وخاصة أثناء انعقاد المؤتمر السادس لاتحاد البرلمانات الأفريقية في ليبرفيل بالغابون خلال شهر آذار / مارس ١٩٨٢ الذي وافق على عقد مؤتمر للحوار البرلماني العربي - الأفريقي . ونتيجة الاتصالات بين الامانتين العامتين عقد المؤتمر في تونس خلال شهر آذار - مارس / ١٩٨٤ .

وتم الاتفاق في هذا المؤتمر على إنشاء إطار دائم يسمى « مؤتمر الحوار البرلماني العربي - الأفريقي » يعقد مرة كل سنتين بالتناوب في عاصمة Africaine وعربية . وقد عقدت حتى الآن ثلاثة مؤتمرات لهذا الحوار كانت على التوالي :

- المؤتمر الأول - تونس - آذار - مارس/ ١٩٨٤ .
- المؤتمر الثاني - السنغال - آذار - مارس/ ١٩٨٥ .
- المؤتمر الثالث - المغرب - آذار - مارس/ ١٩٨٦ .

وقد تم في هذه المؤتمرات الثلاث وضع الإطار التنظيمي للحوار البرلماني العربي - الأفريقي واقرار النظام لأساسي واللائحة الداخلية التي تنظم أعماله .

ويجرى الآن التحضير لانعقاد المؤتمر الرابع للحوار في مدينة برازفيل عاصمة جمهورية الكونغو الشعبية في ايار - مايو/ ١٩٨٨ .

ويجرى تعاون وثيق بين الاتحادين في مجالات عديدة : تبادل الوثائق والمعلومات ، المشاركة المتبادلة في حضور المؤتمرات ، التنسيق والتعاون في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي التي يشارك فيها الاتحادان بصفة ملاحظين .

□ □ □



